جامعة محمد بوضياف – المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات لدى المؤسسات الاقتصادية

- دراسة ميدانية بمطاحن الحضنة بالمسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال جماهيري

إعداد الطالبة:
فايد فريدة

إشراف الأستاذ:
د. راجعي الطاهر

لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
بلعباس عبد الحميد	أستاذ محاضر أ	رئيسا
راجعي الطاهر	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
حمديني ابتسام	أستاذ محاضر أ	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025-2026م



شكر وعرفان

قال صلى الله عليه وسلم: ﴿من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أهدى إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له ﴾

وعملا بهذا الحديث واعترافا بالجميل، نحمد الله عز وجل ونشكره على إتمام هذا العمل

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف الدكتور "د/ راجعي الطاهر" الذي رافقني طيلة إنجازنا لمذكرتي ولم يبخل علي بتوجيهاته وإرشاداته القيمة راجية من الله عز وجل أن يسدد خطاه ويحقق مناه فجزاه الله كل خير

وإلى جميع الأساتذة الأفاضل

إلى من مهد لنا طريق العلم والمعرفة

وأخيرا نعبر ببالغ تحياتنا إلى كل من ساعدننا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذه المذكرة

مقدمة

مقدمة:

تُعد إدارة الأزمات اليوم أحد أهم المجالات الحيوية داخل المؤسسات الاقتصادية، لما لها من دور أساسي في ضمان استمرارية النشاط التنظيمي والحفاظ على التوازن الداخلي في مواجهة الاضطرابات المفاجئة التي قد تمس مختلف الجوانب المالية، التشغيلية، أو حتى السمعة المؤسسية. ومع تزايد تعقيد البيئة الاقتصادية وتسارع التغيرات التكنولوجية والعولمة، أصبحت المؤسسات تواجه أزمات أكثر تنوعا وأقل قابلية للتنبؤ، الأمر الذي فرض ضرورة إعادة النظر في الأدوات التقليدية لإدارة الأزمات، والبحث عن آليات أكثر كفاءة ومرونة وذكاء.

وفي هذا السياق، برز الذكاء الاصطناعي بوصفه أحد أهم التحولات التكنولوجية المعاصرة التي أعادت تشكيل طرق اتخاذ القرار داخل المؤسسات، حيث لم يعد دوره مقتصرا على الأتمتة أو معالجة البيانات، بل امتد ليشمل التحليل التنبؤي، واكتشاف الأنماط، ودعم صناعة القرار في الزمن الحقيقي. وقد مكّن هذا التطور المؤسسات من الانتقال من منطق الاستجابة بعد وقوع الأزمة إلى منطق الاستباق والتنبؤ والوقاية، وهو ما يمثل نقلة نوعية في فلسفة إدارة الأزمات.

وتزداد أهمية هذا الموضوع في المؤسسات الاقتصادية التي تعمل ضمن بيئات تنافسية متقلبة، حيث يصبح عنصر السرعة والدقة في اتخاذ القرار عاملاً حاسما في تقليل الخسائر وتعزيز القدرة على الاستمرار. كما أن التوسع في استخدام البيانات الضخمة، وتقنيات التعلم الآلي، والنظم الذكية، جعل من الذكاء الاصطناعي أداة استراتيجية يمكن من خلالها فهم سلوك السوق، والتنبؤ بالمخاطر، وتحسين استجابة المؤسسة للأحداث الطارئة.

ورغم هذا التطور، فإن واقع تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات داخل العديد من المؤسسات الاقتصادية لا يزال يطرح العديد من الإشكالات، سواء من حيث مستوى التبني الفعلي لهذه التقنيات، أو من حيث جاهزية البنية التحتية الرقمية، أو حتى من حيث الكفاءات

البشرية القادرة على توظيف هذه الأدوات بشكل فعال. كما أن بعض المؤسسات ما تزال تعتمد بدرجة كبيرة على الأساليب التقليدية في إدارة الأزمات، مما يحد من قدرتها على الاستفادة الكاملة من الإمكانات التي يوفرها الذكاء الاصطناعي.

وانطلاقاً من هذا السياق، تبرز أهمية دراسة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات داخل المؤسسات الاقتصادية، من خلال تحليل مستوى توظيفه، وتحديد أبرز مجالات استخدامه، والكشف عن العوائق التي تحد من فعاليته، بالإضافة إلى استشراف سبل تطويره بما يساهم في تعزيز قدرة المؤسسات على مواجهة الأزمات بفعالية أكبر.

وبناء عليه، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم قراءة علمية للواقع الحالي لتوظيف الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات، مع محاولة تفسير هذا الواقع في ضوء التحولات الرقمية الحديثة، والاتجاهات النظرية التي تفسر العلاقة بين التكنولوجيا والتنظيم، بما يسمح بفهم أعمق لدور الذكاء الاصطناعي في دعم استمرارية المؤسسات الاقتصادية ورفع كفاءتها في مواجهة الأزمات.

وللإحاطة بالموضوع تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، حيث خصص الفصل الأول للإطار المنهجي للدراسة، أما الفصل الثاني فخصصناه للإطار النظري للدراسة، وأخيرا الفصل الثالث كان عبارة عن الإطار التطبيقي للدراسة.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول ـــــــ

الفصل الأول ـــــــ

الفصل الأول ـــــــ

الفصل الأول ـــــــ

الفصل الأول ـــــــ

الفصل الأول ـــــــ

الفصل الأول ـــــــ

الفصل الأول ـــــــ

الفصل الأول ـــــــ

الفصل الأول ـــــــ

الفصل الأول ـــــــ

الفصل الأول ـــــــ

الفصل الأول ـــــــ

الفصل الأول ـــــــ

الفصل الأول ـــــــ

الفصل الأول ـــــــ

الفصل الأول ـــــــ

الفصل الأول ـــــــ

الفصل الأول ـــــــ

الفصل الأول ـــــــ

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني ـــــــ

الفصل الثاني ـــــــ

الفصل الثاني ـــــــ

الفصل الثاني ـــــــ

الفصل الثاني ـــــــ

الفصل الثاني ـــــــ

الفصل الثاني ـــــــ

الفصل الثاني ـــــــ

الفصل الثاني ـــــــ

الفصل الثاني ـــــــ

الفصل الثاني ـــــــ

الفصل الثاني ـــــــ

الفصل الثالث:

الإطار التطبيقي للدراسة

المبحث الأول: عرض ميدان الدراسة والأدوات المنهجية للبحث

حيث يتم تقسيمه إلى ثلاث مطالب المطلب الأول لمحة تعريفية عن مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة والمطلب الثاني بناء أدوات الدراسة والمطلب الثالث الأدوات الإحصائية.

أولا: عرض ميدان الدراسة

1-نبذة عن مؤسسة مطاحن الحضنة:

تقع مطاحن الحضنة بالمسيلة التابع للشركة الفرعية حبوب قسنطينة، على بعد 02 كلم من وسط المدينة على جهة الجانب الشرقي على طريق الرابط بين ولايتي برج بوعريريج والمسيلة، بدأ بناؤه سنة 1980حيث تم تشغيله لأول مرة سنة 1982. وقد عرف المركب التجاري الصناعي الحضنة بالمسيلة عدة تغييرات في اسمه التجاري حيث كان يطلق عليه وحدة إنتاجية تابعة لرياض سطيف سابقا، ثم مؤسسة مطاحن الحضنة شركة ذات أسهم تابعة لمجمع رياض سطيف، حيث حولت وحدة الرياض بالمسيلة إلى شركة في شكل مساهمة مطاحن الحضنة وهذا في02 أكتوبر 1997 على مساحة 30755م² منها 12555م² مغطاة.

أسست الشركة التابعة "مطاحن الحضنة في 1997.10.01 (مستخلص محضر مجلس الإدارة رقم 06، جلسة يوم 1997.09.07، تحولت إلى شركة تابعة، شركة مساهمة بتاريخ 1997.10.01 بمبلغ رأس المال الاجتماعي 60.000.000 دج ابتداء من 1997.10.01، تم رفعه في 1998.04.30 إلى 479.000.000 دج وفي 2007 بلغ 1.449.460.000دج.

سنة 2016 أجري تقسيم جديد في الهيكل التنظيمي للمؤسسة الأم، وأصبحت شركة مطاحن الحضنة بالمسيلة تابعة للشركة الفرعية حبوب قسنطينة.

- يتكون من مطحنة واحدة حيث تم إنجازها من طرف الشركة التركية من نوع "« MOLINO »" مولينو وتاريخ بداية استغلالها سنة 2015 وتبلغ طاقتها الإنتاجية

3000قنطار يوميا بتكلفة إنجاز إجمالية قدرها 220.915.480.55 وارتفعت القدرة الإنتاجية ب:242.202.253.51دج.

- يتكون من مسمدة جديدة وقد تم إنجازها من طرف الشركة الإيطالية من نوع "Golfito" قول فيطو وتاريخ بداية استغلالها سنة 1993 وتبلغ طاقتها الإنتاجية 4000 قنطار يوميا بتكلفة إنجاز إجمالية قدرها 563.986.101.84دج

2-أهداف مطاحن الحضنة وآفاقها المستقبلية

تنشط المؤسسة مطاحن الحضنة في بيئة تسودها منافسة قوية وشديدة من بين 24 منافس لها داخل تراب الولاية ولهذا فإن المؤسسة مطاحن الحضنة تسعى إلى تحقيق أهداف وآفاق مستقبلية أهمها:

- ✓ تعظيم الربح الناتج عن الفرق بين سعر البيع والتكلفة النهائية.
- ✓ زيادة الإنتاجية عن طريق الاستعمال الأمثل لوسائل الإنتاج وتحسين نوعيته.
- ✓ محاولة تقديم سلع ذات جودة عالية، وتمويل السوق المحلية بالمنتجات الوطنية.
- ✓ التسيير الأحسن للموارد البشرية في المؤسسة.
- ✓ سد حاجيات المستهلك بمادتي السميد والفرينة.
- ✓ المساهمة في بناء وتطوير الاقتصاد الوطني.
- ✓ خلق جو تنافسي على مستوى الوحدة.
- ✓ الطموح إلى خلق جو تنافسي خارجي لزيادة كمية الإنتاج وتسويقه.
- ✓ محاولة كسب رضا الزبائن والحصول على ولائهم بأقل تكلفة وبجودة عالية.
- ✓ محاولة القضاء على المشاكل السائدة داخل المؤسسة مثلا: مشاكل الإنتاج، التوزيع
- ✓ والاتصال...
- ✓ الحصول على أفضل نقاط بيع داخل الولاية وخارجها.

3-شرح الهيكل التنظيمي لمطاحن الحضنة

إن الهيكل التنظيمي للوحدة ما هو إلا وسيلة للإعلام يمكننا من خلاله معرفة تقسيم العمل والتركيب السلمي الإداري من حيث تباين دوائر ومصالح وفروع الشركة وسنعرض أهم دوائر هذه الشركة وخصائصها والجدير بالذكر أن الهيكل التنظيمي للمؤسسة عرف بعض التغيرات وهذا أهم ما جاء فيه:

- **المدير العام:** مكلف بإدارة جميع شؤون الوحدة و التنسيق بين مختلف المصالح المتواجدة بالوحدة و كذلك التنسيق بين الوحدة و مثيلاتها من نفس القطاع و الاتصال بجميع السلطات المعنية بنشاط الوحدة و لهذا توكل له عدة مهام أهمها:

- ✓ الاتصال بكل السلطات المعنية بنشاط المؤسسة.
- ✓ يعتبر الواجهة الأولى للوحدة.
- ✓ التنسيق بين الوحدة وممثليها من نفس القطاع
- ✓ يقوم بالربط بين جميع الدوائر.

يقوم بإعلام الرئيس المدير العام بمركب الصناعي الحضنة بالحالة اليومية للمؤسسة.

وتنقسم المصالح التي تعمل مباشرة مع المدير العام إلى قسمين هما:

أولاً: قسم التنظيم والتسيير الداخلي:

قسم مهمته التنظيم والتسيير الداخلي " الهيكلي " للوحدة وتتوزع مهامه إلى النواحي التالية:

1). الأمانة العامة: تابعة للمديرية العامة ومكلف بتسجيل البريد الصادر والوارد وطبع المراسلات

الصادرة عن المديرية العامة.

2). مصلحة النوعية: مكلف بنوعية الإنتاج وفقاً للمعايير المحددة سواء كانت هذه المعايير قانونية متمثلة في الكمية، تغليف أو معايير إنتاجية متمثلة في الجودة ومقدار المنافسة.

3). المحاسب: يقوم بمساعدة المدير العام في الحسابات التي يقوم بها.

4). المستشار القانوني: يقوم المدير العام باستشارته أو بمناقشته في القرارات التي سوف تصدرها المؤسسة وذلك لتفادي الوقوع في خطأ قانوني وهو المحامي لدى الشركة والمكلف بالمنازعات التي تدخل فيها الشركة سواء كانت بين الشركة وموردیها أو زبائنها أو داخل الوحدة.

5). مكتب مساعد الأمن والوقاية: ومهمته حماية الشركة داخلياً وكذا الوقاية خاصة من ناحية الحرائق، السرقة وحركة مختلف وسائل النقل في الوحدة وحمايتها من مختلف الأخطار.

ثانياً: قسم الإشراف على العمال والتسيير الإداري والمالي والمبيعات:

وينقسم هذا القسم إلى ثلاث مديريات أساسية هي:

1). مديرية الاستغلال: وتنقسم بدورها إلى أربعة مصالح هي:

أ). مصلحة التموين: ومن مهامها ما يلي:

- شراء الحبوب والمواد الأولية التي تدخل في عملية الإنتاج.
- تزويد مختلف المصالح والمديريات بالتجهيزات الخاصة بالتنظيم والإنتاج.

ب). مصلحة الإنتاج: مهمتها خاصة بالعملية الإنتاجية الكاملة أي من دخول المادة الأولية إلى خروجها كمادة مصنعة مروراً بكل دورات العملية الإنتاجية وتهتم برسم وتنظيم مخطط الإنتاج و عمليات تنفيذه في ورشات الإنتاج والعمل على احترام كل مراحل الإنتاج وطرق تنفيذها محددة علمياً وتنقسم هذه المصلحة إلى مصنعين هما:

- **مصنع التحويل رقم (1):** يضم آلات تحويل القمح الصلب إلى سميد بطاقة إنتاجية قدرها 5000 قنطار خلال 24 ساعة.

- **مصنع التحويل رقم (2):** يضم آلات تحويل القمح الصلب واللين إلى دقيق وفرينة على الترتيب بطاقة إنتاجية 1500 قنطار من القمح الصلب و1500 قنطار من القمح اللين خلال 24 ساعة.

كما أن هذه المصلحة تتفرع إلى ثلاث فروع:

- فرع محاسبة المواد.
- فرع الطحن والإنتاج.
- فرع الشحن والتوظيف.

- ويوجد تحت تصرف هذه المصلحة مخبر يعمل على متابعة النوعية المنتجة وكذا متابعة الوزن تبعاً للقانون كما تعمل على استمرارية الإنتاج وذلك بتخصيص أفواج عمل تعمل بالتناوب طيلة 24 ساعة ولهذا تعتبر من أهم المصالح.

ج). مصلحة الصيانة: ويشغلها رئيس المصلحة ومهمته إصلاح العطب الخاص بآلات الإنتاج وتشغيل هذه الأجهزة 24 سا / 24 سا وتتفرع هذه المصلحة إلى:

- **فرع الإلكتروميكانيك والكهرباء:** ومهمته صيانة التجهيزات الكهربائية كالثلاجات والمكيفات.
- **فرع الميكانيك العام:** وهو فرع خاص بصيانة الآلات الطاحن والشاحنات.

د). مصلحة تسيير المخزونات: تتكفل بتخزين المواد الأولية والمنتجات ودورها الرئيسي هو تسجيل حركة المخزون والقيام بعمليات الجرد الشهرية والسنوية، وتتفرع إلى ثلاث فروع متمثلة في:

- فرع استقبال وتخزين الحبوب.
- فرع تسيير مخزون الأكياس.
- فرع تسيير قطع غيار والتجهيزات.

2). مديرية التسويق: وهي مديرية حديثة النشأة بعدما كانت مصلحة تابعة لمديرية الاستغلال وتشرف هذه المديرية على توزيع جميع المواد المنتجة عبر المراكز الموجودة تحت تصرفها (المسيلة، بوسعادة، عين الملح) كما لها نقاط بيع محلية.

3). مديرية الإدارة والمالية: وتنقسم إلى ثلاث مصالح وهي:

أ). **مصلحة المحاسبة والمالية:** تعتبر من أهم النشاطات حيث أن لها علاقة مع جميع المصالح الأخرى ويقع على عاتقها تسجيل كل العمليات المتعلقة بالنشاط التجاري مع الوحدات وتتفرع هذه المصلحة إلى: فرع المالية والصندوق، فرع المحاسبة العامة، فرع محاسبا المبيعات، فرع المحاسبات.

ب). **مصلحة الموارد البشرية:** لها علاقة مباشرة مع العمال حيث تهتم بالشؤون الإدارية للعمال وكيفية تنظيم الموارد البشرية داخل الوحدة بكيفية تتماشى مع متطلبات العمل من أجل تكييف الوسط العمالي وذلك لإعطاء أكبر كفاءة، تتفرع هذه المصلحة إلى:

- فرع تسيير المستخدمين.
- فرع الخدمات الاجتماعية.

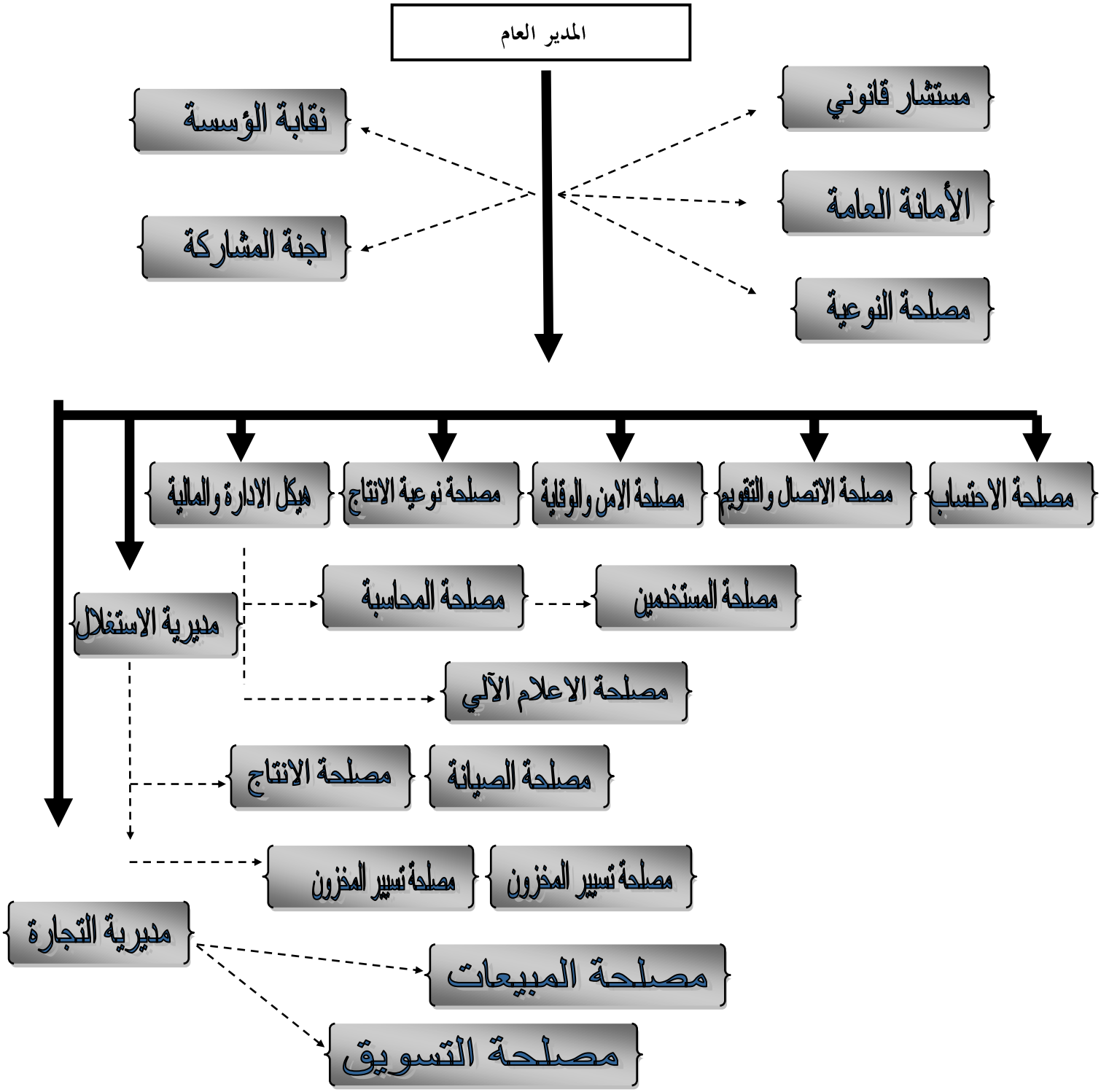
ج). **مصلحة الوسائل العامة:** ومن مهامها:

- متابعة جميع الأشغال والترميمات التابعة للوحدة.
- المتابعة الميدانية للاستثمارات.

د) **مكتب الإعلام الآلي:** ويعمل هذا المكتب بكل ما يتعلق بوسائل الإعلام الآلي ومتطلباته.

والشكل التالي يوضح هذه المديريات بمختلف مصالحها.

الشكل رقم(01): الهيكل التنظيمي لمركب الحضنة



المصدر: مصلحة المستخدمين بالمؤسسة

ثانيا: بناء أدوات الدراسة

1-تعريف الاستبيان:

تم الاعتماد في دراستنا الحالية على أداة استمارة الاستبيان حيث تعتبر استمارة البحث من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما وشيوعا في البحوث الاجتماعية، ويرجع ذلك إلى الميزات التي تحققها هذه الأدوات سواء بالنسبة لاختصار الجهد أو التكلفة أو سهولة معالجة بياناتها إحصائيا، واستمارة البحث نموذج يضم أسئلة إلى المبحوثين من أجل الحصول على المعلومات يتم ملؤها مباشرة من طرف المبحوثين (فروخ، 2003، ص92)

2-أهميته في الدراسات الكمية:

يلعب الاستبيان دورا كبيرا في البحث العلمي بصفة عامة وفي الدراسات الكمية بصفة خاصة، وتأتي أهمية الاستبيان كأدوات لجمع المعلومات بالرغم مما يتعرض له من انتقادات، فهو اقتصادي في الجهد والوقت إذا ما قورن بالمقابلة والملاحظة، فالاستبيان يتألف من استمارة تحتوي على مجموعة من الفقرات يقوم كل مشارك بالإجابة عليها بنفسه دون مساعدة أو تدخل من أحد.

3-خطوات بناء استبيان:

بالاعتماد على الدراسات السابقة نذكر تم تحديد أهم العبارات التي تخدم موضوع دراستنا وعلى أساس ذلك تم بناء أداة الاستبيان وتصميمه وفق أهداف وفرضيات الدراسة.

حيث يتكون الاستبيان في دراستنا من جزئيين:

الجزء الأول: تضمن بيانات عامة الخاصة بمفردات العينة محل الدراسة مشتملة على: الجنس، السن، المستوى التعليمي، الوظيفة، الخبرة.

الجزء الثاني: ينقسم إلى ثلاث محاور:

المحور الأول: التشخيص السريع والاستجابة الفورية وأثره على إدارة الأزمات، حيث بلغ عدد فقراته 07 عبارات.

المحور الثاني: التقييم والتعلم الآلي وأثره على إدارة الأزمات، حيث بلغ عدد فقراته ككل إلى 07 عبارات.

المحور الثالث: التنبؤ بالسيناريوهات المستقبلية وأثره على إدارة الأزمات، حيث بلغ عدد فقراته ككل إلى 07 عبارات.

المحور الرابع: تطوير استراتيجيات مرنة ومتكيفة وأثرها على إدارة الأزمات، حيث بلغ عدد فقراته ككل إلى 07 عبارات.

4-صدق وثبات الاستبيان:

4-1-الصدق الظاهري:

من أجل التحقق من صدق الاستبيان باعتباره خطوة أساسية لمعرفة مدى صلاحية الأداة لجمع البيانات، قمنا بعرض أسئلة الاستبيان في صورته الأولية على الأستاذ المشرف نظرا لضيق الوقت وتركزت التوجيهات التي طرحها المشرف على ضرورة التقليص والحذف لبعض العبارات وإعادة صياغتها، إلى أن تم تصحيحها بالكامل وقمنا بتوزيع الاستبيان على الطلبة حيث كان هناك بعض الاستفسارات عن بعض العبارات وتم شرحها لهم وتتجسد أهم توجيهات المشرف فيما يلي:

- **الجزء الأول: البيانات الشخصية:**
- لم يتم التغيير أو التصحيح فيه.
- **الجزء الثاني:** المتكون من المحور الأول والمحور الثاني
- تغيير بعض المصطلحات.
- مراجعة إملائية.
- إعادة صياغة بعض الأسئلة.
- حذف بعض العبارات وتفكيك المركبة منها.

وبناءا على الملاحظات والتوجيهات التي أقرها الأستاذ المشرف قمنا بإجراء التعديلات التي اتفقنا عليها لتكون الاستمارة في صورتها النهائية.

2-طريقة الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاستبيان عن حساب الاتساق الداخلي بطريقتين:

الطريقة الأولى: عن طريق حساب ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لاستبيان واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات لدى المؤسسات الاقتصادية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لاستبيان واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات لدى المؤسسات الاقتصادية وأبعاده الفرعية.

أبعاد استبيان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول: التشخيص السريع والاستجابة الفورية وأثره على إدارة الأزمات	,799**	0,000
المحور الثاني: التقييم والتعلم الآلي وأثره على إدارة الأزمات	,882**	0,000
المحور الثالث: التنبؤ بالسيناريوهات المستقبلية وأثره على إدارة الأزمات	,806**	0,000
المحور الرابع: تطوير استراتيجيات مرنة ومتكيفة وأثرها على إدارة الأزمات	,876**	0,000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS V26.)

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات لدى المؤسسات الاقتصادية كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01)، حيث بلغت على التوالي بين (0,799) و (0,882) و (0.806) و (0.876) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق التكوين في قياس واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات لدى المؤسسات الاقتصادية

الطريقة الثانية: حساب معامل ارتباط عبارات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات كل محور من محاور استبيان واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات لدى المؤسسات الاقتصادية مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

الجدول رقم (02) مصفوفة ارتباطات عبارات كل محور من محاور استبيان واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات لدى المؤسسات الاقتصادية مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه:

رقم العبارة	المحور الأول: التشخيص السريع والاستجابة الفورية وأثره على إدارة الأزمات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تعتمد المؤسسة على تقنيات الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن الأزمات المحتملة.	,548**	0,000
2	يساهم الذكاء الاصطناعي في تسريع عملية تشخيص المشكلات داخل المؤسسة.	,668**	0,000
3	تساعد الأنظمة الذكية في تقليل زمن الاستجابة عند حدوث الأزمات.	,463**	0,001
4	توفر أدوات الذكاء الاصطناعي معلومات دقيقة تساعد في اتخاذ قرارات فورية.	,571**	0,000
5	تساهم تقنيات التحليل الفوري للبيانات في تحسين سرعة التدخل أثناء الأزمات.	,663**	0,000
6	تعتمد المؤسسة على أنظمة ذكية لرصد المؤشرات غير الطبيعية في الإنتاج أو التسيير.	,685**	0,000
7	يساهم التشخيص السريع في تقليل حجم الخسائر الناتجة عن الأزمات.	,717**	0,000
	المحور الثاني: التقييم والتعلم الآلي وأثره على إدارة الأزمات	**معامل الارتباط**	**مستوى الدلالة**
1	تستخدم المؤسسة خوارزميات التعلم الآلي في تحليل بيانات الأزمات السابقة .	,642**	0,000
2	يساعد الذكاء الاصطناعي في تقييم فعالية القرارات المتخذة أثناء الأزمات .	,787**	0,000
3	تساهم الأنظمة الذكية في تحسين الأداء من خلال التعلم من الأخطاء السابقة .	,786**	0,000
4	يتم استخدام نماذج تحليل البيانات لتحديد نقاط الضعف في إدارة الأزمات .	,594**	0,000
5	يساهم التعلم الآلي في تطوير آليات التعامل مع الأزمات المستقبلية.	,744**	0,000
6	توفر الأنظمة الذكية تقارير تقييم دقيقة حول إدارة الأزمات	,669**	0,000
7	يساعد الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة اتخاذ القرار بناء على بيانات تاريخية	,684**	0,000
	المحور الثالث: التنبؤ بالسيناريوهات المستقبلية وأثره على إدارة الأزمات	**معامل الارتباط**	**مستوى الدلالة**
1	تعتمد المؤسسة على الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالأزمات المحتملة قبل وقوعها .	,552**	0,000
2	تساعد نماذج التنبؤ الذكي في استشراف تطورات السوق وتأثيرها على المؤسسة .	,665**	0,000
3	يساهم تحليل البيانات الضخمة في بناء سيناريوهات مستقبلية دقيقة .	,712**	0,000
4	تساعد أدوات الذكاء الاصطناعي في تقليل حالة عدم اليقين أثناء التخطيط .	,814**	0,000
5	يتم استخدام التنبؤ الذكي في إعداد خطط بديلة لمواجهة الأزمات .	,700**	0,000
6	تساهم الأنظمة التنبؤية في تحسين القدرة على اتخاذ قرارات استباقية .	,451**	0,001
7	يساعد التنبؤ بالسيناريوهات في تعزيز جاهزية المؤسسة لمختلف الأزمات	,568**	0,000
	المحور الرابع: تطوير استراتيجيات مرنة ومتكيفة وأثرها على إدارة الأزمات	**معامل الارتباط**	**مستوى الدلالة**
1	تعتمد المؤسسة على الذكاء الاصطناعي في تطوير استراتيجيات مرنة لإدارة الأزمات .	,622**	0,000
2	يساهم الذكاء الاصطناعي في تعديل الخطط التنظيمية حسب تطور الأزمة .	,638**	0,000
3	تساعد الأنظمة الذكية في تحسين قدرة المؤسسة على التكيف مع التغيرات المفاجئة .	,615**	0,000
4	يتم استخدام البيانات الذكية لتطوير استراتيجيات استجابة متعددة السيناريوهات .	,834**	0,000
5	يساهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز مرونة اتخاذ القرار أثناء الأزمات .	,792**	0,000
6	تدعم الأنظمة الرقمية عملية إعادة توزيع الموارد أثناء الأزمات .	,727**	0,000
7	يساعد الذكاء الاصطناعي في تحسين استمرارية النشاط المؤسسي خلال الأزمات	,470**	0,001

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS V26.)

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات كل بعد من أبعاد واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات لدى المؤسسات الاقتصادية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (**0,834) في العبارة رقم (4) من (المحور الرابع: تطوير استراتيجيات مرنة ومتكيفة وأثرها على إدارة الأزمات) و (**0,463) في العبارة (3) من (المحور الأول: التشخيص السريع والاستجابة الفورية وأثره على إدارة الأزمات) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق التكوين في قياس واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات لدى المؤسسات الاقتصادية

4-3-الثبات:

تم التأكد من ثبات استبيان واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات لدى المؤسسات الاقتصادية عن طريق حساب تم حساب معامل الثبات ألفا كرو نباخ فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (03): يوضح معامل ألفا كرونباخ لأبعاد لاستبيان واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات لدى المؤسسات الاقتصادية وأبعاده الفرعية

أبعاد استبيان	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المحور الأول: التشخيص السريع والاستجابة الفورية وأثره على إدارة الأزمات	0,730	7
المحور الثاني: التقييم والتعلم الآلي وأثره على إدارة الأزمات	0,826	7
المحور الثالث: التنبؤ بالسيناريوهات المستقبلية وأثره على إدارة الأزمات	0,751	7
المحور الرابع: تطوير استراتيجيات مرنة ومتكيفة وأثرها على إدارة الأزمات	0,794	7
الدرجة الكلية للاستبيان	0,916	28

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS V26.)

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد استبيان: واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات لدى المؤسسات الاقتصادية جاءت مرتفعة حيث بلغت على التوالي (0,730/0,826/0,751/0,794) وللاستبيان ككل (0,916) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات استبيان (واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات لدى المؤسسات الاقتصادية)، وهذا يعني أن محور واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات لدى المؤسسات الاقتصادية يمتع بمعامل ثبات قوي.

5-الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي وتم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة ولإجاباتهم على عبارات الاستبيان.

المبحث الثاني: التحليل الوصفي لعينة الدراسة وأدوات البحث

1-خصائص عينة الدراسة:

-توزيع عينات الدراسة حسب متغير الجنس:

لدراسة توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير الجنس نستعرض الجدول التالي:

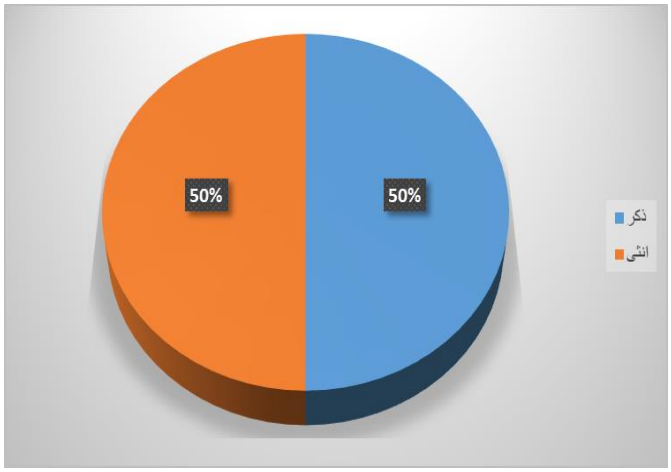
جدول رقم (04): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	25	50,0
أنثى	25	50,0
المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Spss.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والخاص بتوزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس أن عدد الذكور بلغ 25 فردا بنسبة 50.0%، كما بلغ عدد الإناث 25 فردا بنسبة 50.0% من إجمالي أفراد العينة البالغ عددهم 50 فردا.

وتشير هذه النتائج إلى وجود توازن بين الجنسين في عينة الدراسة، حيث تمثل فئة الذكور والإناث النسبة نفسها. ويساهم هذا التوزيع المتكافئ في تعزيز موضوعية النتائج وتقليل احتمالية تأثرها بسيطرة أحد الجنسين على الآخر، مما يسمح بإجراء مقارنات أكثر دقة عند دراسة أثر متغير الجنس على الظاهرة محل الدراسة. وهو ما يوضح الشكل التالي:



الشكل رقم (02): توزيع العينة حسب متغير الجنس

-توزيع عينات الدراسة حسب متغير السن:

لدراسة توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير السن نستعرض الجدول التالي:

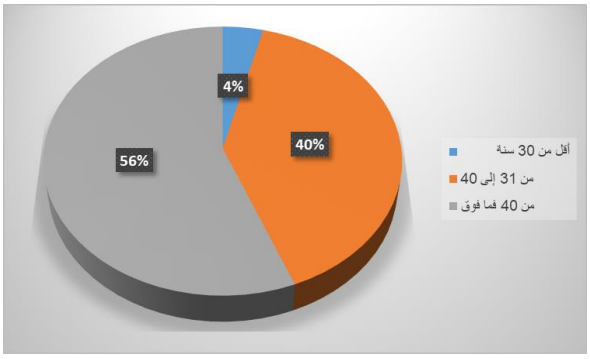
جدول رقم (05): توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من 30	2	4,0
من 31 إلى 40	20	40,0
من 40 فما فوق	28	56,0
المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Spss.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والخاص بتوزيع أفراد العينة حسب متغير العمر أن الفئة العمرية **من 40 سنة فما فوق** جاءت في المرتبة الأولى، حيث بلغ عدد أفرادها 28 فردا بنسبة 56.0% من إجمالي أفراد العينة. تليها الفئة العمرية **من 31 إلى 40 سنة** بعدد 20 فردا بنسبة 40.0%، في حين سجلت الفئة العمرية **أقل من 30 سنة** أدنى نسبة، حيث بلغ عدد أفرادها فردين فقط بنسبة 4.0%.

وتشير هذه النتائج إلى أن عينة الدراسة يغلب عليها الأفراد ذوو الأعمار الأكبر، خاصة فئة 40 سنة فما فوق، وهو ما يعكس وجود نسبة معتبرة من العاملين ذوي الخبرة المهنية والعملية داخل المؤسسة محل الدراسة. كما أن ضعف تمثيل الفئة الأقل من 30 سنة قد يدل على محدودية عدد الموظفين الشباب مقارنة بالفئات العمرية الأخرى. وهو ما يوضح الشكل التالي:



الشكل رقم (03): توزيع العينة حسب متغير السن

-توزيع عينات الدراسة حسب متغير المستوى العلمي:

لدراسة توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير المستوى العلمي نستعرض الجدول التالي:

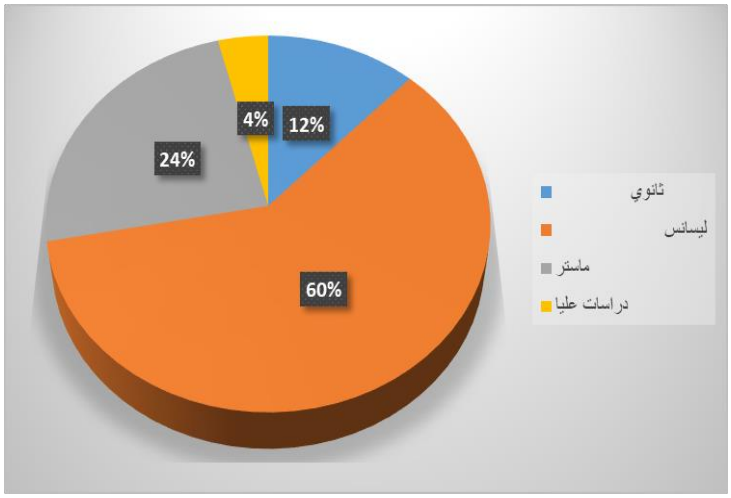
جدول رقم (06): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى العلمي

المستوى العلمي	التكرار	النسبة
ثانوي	6	12,0
ليسانس	30	60,0
ماستر	12	24,0
دراسات عليا	2	4,0
المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Spss.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والخاص بتوزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى العلمي أن فئة الحاصلين على شهادة الليسانس جاءت في المرتبة الأولى، حيث بلغ عددهم 30 فردا بنسبة 60.0% من إجمالي أفراد العينة. تليها فئة الماستر بعدد 12 فردا بنسبة 24.0%، ثم فئة الثانوي بعدد 6 أفراد بنسبة 12.0%، في حين سجلت فئة الدراسات العليا أدنى نسبة، حيث بلغ عدد أفرادها فردين فقط بنسبة 4.0%.

وتشير هذه النتائج إلى أن أغلبية أفراد العينة يتمتعون بمستوى تعليمي جامعي، إذ تمثل فئتا الليسانس والماستر معا نسبة 84.0% من إجمالي العينة، مما يعكس ارتفاع المستوى العلمي للمبحوثين. وقد يكون لهذا المستوى التعليمي دور في تعزيز قدرتهم على فهم محاور الاستبيان وتقديم إجابات أكثر دقة وموضوعية، الأمر الذي ينعكس إيجابا على جودة البيانات المتحصل عليها وموثوقية نتائج الدراسة. وهو ما يوضح الشكل التالي:



الشكل رقم (04): توزيع العينة حسب متغير المستوى العلمي

-توزيع عينات الدراسة حسب متغير الخبرة:

لدراسة توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير الخبرة نستعرض الجدول التالي:

جدول رقم (07): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

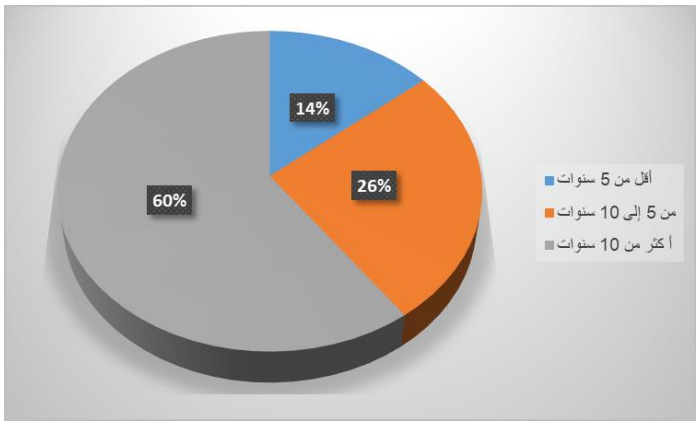
متغير الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	7	14,0
من 5 إلى 10 سنوات	13	26,0
أ كثر من 10 سنوات	30	60,0
المجموع	50	%100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Spss.

النسبة الأكبر من أفراد العينة، حيث بلغ عددهم 30 فردا بنسبة 60.0% من إجمالي العينة. تليها فئة **من 5 إلى 10 سنوات خبرة** بعدد 13 فردا بنسبة 26.0%، في حين جاءت فئة **أقل من 5 سنوات خبرة** في المرتبة الأخيرة بعدد 7 أفراد فقط بنسبة 14.0%.

وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة يتمتعون بخبرة مهنية طويلة، مما يعكس امتلاكهم معارف وتجارب عملية كافية مرتبطة بمجال عملهم. كما أن ارتفاع نسبة ذوي الخبرة التي تفوق 10 سنوات يعزز من موثوقية البيانات المتحصل عليها، باعتبار أن استجاباتهم تستند إلى خبرة ميدانية واسعة. ومن جهة أخرى، فإن وجود أفراد من مختلف

مستويات الخبرة يساهم في إثراء الدراسة من خلال تنوع وجهات النظر، الأمر الذي يدعم دقة تفسير النتائج وشموليتها. وهو ما يوضح الشكل التالي:



الشكل رقم (05): توزيع العينة حسب متغير الخبرة

2-التحليل الوصفي المحتوى الاستبيان

2-1-التحليل الوصفي لعبارات محور: للتشخيص السريع والاستجابة الفورية أثر على إدارة الأزمات لدى المؤسسات الاقتصادية.

تم الاعتماد في الإجابة عن التساؤل الأول على حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة من عبارات المحور الأول: التشخيص السريع والاستجابة الفورية وأثره على إدارة الأزمات الواردة في الاستبيان. ويهدف ذلك إلى تحديد مستوى استجابات أفراد العينة وترتيب العبارات حسب درجة أهميتها، بما يسمح بتوضيح اتجاهات إجاباتهم بدقة، والكشف عن مدى اتفاقهم حول دور التشخيص السريع والاستجابة الفورية في إدارة الأزمات.

جدول رقم (08): توزيع الإجابات حول المحور الأول: التشخيص السريع والاستجابة الفورية وأثره على إدارة الأزمات

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	المجال	الترتيب	الاتجاه العام
1	تعتمد المؤسسة على تقنيات الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن الأزمات المحتملة.	3,1000	0,67763	62	[2,61-3,40]	7	متوسطة
2	يساهم الذكاء الاصطناعي في تسريع عملية تشخيص المشكلات داخل المؤسسة.	3,2600	0,63278	65,2	[2,61-3,40]	6	متوسطة
3	تساعد الأنظمة الذكية في تقليل زمن الاستجابة عند حدوث الأزمات.	3,4000	0,49487	68	[2,61-3,40]	3	متوسطة
4	توفر أدوات الذكاء الاصطناعي معلومات دقيقة تساعد في اتخاذ قرارات فورية.	3,5400	0,57888	70,8	[3,41-4,20]	1	عالية
5	تساهم تقنيات التحليل الفوري للبيانات في تحسين سرعة التدخل أثناء الأزمات.	3,4200	0,57463	68,4	[3,41-4,20]	2	عالية
6	تعتمد المؤسسة على أنظمة ذكية لرصد المؤشرات غير الطبيعية في الإنتاج أو التسيير.	3,4000	0,60609	68	[2,61-3,40]	4	متوسطة
7	يساهم التشخيص السريع في تقليل حجم الخسائر الناتجة عن الأزمات.	3,3000	0,67763	66	[2,61-3,40]	5	متوسطة
الكلي	**المحور الأول: التشخيص السريع والاستجابة الفورية وأثره على إدارة الأزمات**	3,3457	0,37641	66,91	[2,61-3,40]	—	متوسطة
	الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي*100)/5						
	نقوم بترتيب العبارات من خلال أهميتها في كل بعد بالاعتماد على أكبر قيمة للمتوسط الحسابي وفي حالة تساوي متوسط عبارتين نأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف المعياري (اقل تشتتا) بينهما.						

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Spss.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور الأول التشخيص السريع والاستجابة الفورية وأثره على إدارة الأزمات بلغ (3.3457) بانحراف معياري قدره (0.37641)، وبدرجة متوسطة قدرت نسبتها بـ (66.91%)، مما يدل على وجود مستوى متوسط من اعتماد المؤسسة على التشخيص السريع والاستجابة الفورية المدعومين بتقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات من وجهة نظر أفراد العينة. وبالنظر إلى نتائج عبارات هذا المحور متفرقة نجد ما يلي:

-احتلت العبارة رقم" (04) **توفر أدوات الذكاء الاصطناعي معلومات دقيقة تساعد في اتخاذ قرارات فورية** "المرتبة الأولى من حيث الترتيب، بمتوسط حسابي قدره (3.54) وانحراف معياري قدره (0.579)، وبدرجة عالية بلغت نسبتها (70.80%)، مما يعكس أهمية المعلومات الدقيقة التي توفرها أدوات الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار أثناء الأزمات.

-احتلت العبارة رقم" (05) **تساهم تقنيات التحليل الفوري للبيانات في تحسين سرعة التدخل أثناء الأزمات** "المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي قدره (3.42) وانحراف معياري قدره (0.575)، وبدرجة عالية بلغت نسبتها (68.40%)، وهو ما يدل على الدور الإيجابي لتحليل البيانات الفوري في تحسين سرعة الاستجابة للأزمات.

-جاءت العبارة رقم" (03) **تساعد الأنظمة الذكية في تقليل زمن الاستجابة عند حدوث الأزمات** "في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي قدره (3.40) وانحراف معياري قدره (0.495)، وبدرجة متوسطة بلغت نسبتها (68.00%)، مما يشير إلى مساهمة الأنظمة الذكية في تعزيز سرعة التعامل مع الأزمات.

- احتلت العبارة رقم" (06) **تعتمد المؤسسة على أنظمة ذكية لرصد المؤشرات غير الطبيعية في الإنتاج أو التسيير** "المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي قدره (3.40) وانحراف معياري قدره (0.606)، وبدرجة متوسطة بلغت نسبتها (68.00%)، وهو ما يعكس وجود توجه نحو استخدام الأنظمة الذكية في مراقبة المؤشرات غير الطبيعية داخل المؤسسة.

- جاءت العبارة رقم" (07) **يساهم التشخيص السريع في تقليل حجم الخسائر الناتجة عن الأزمات** "في المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي قدره (3.30) وانحراف معياري قدره (0.678)، وبدرجة متوسطة بلغت نسبتها (66.00%)، مما يدل على إدراك أفراد العينة لأهمية التشخيص السريع في الحد من الخسائر الناتجة عن الأزمات.

- احتلت العبارة رقم" (02) **يساهم الذكاء الاصطناعي في تسريع عملية تشخيص المشكلات داخل المؤسسة** "المرتبة السادسة، بمتوسط حسابي قدره (3.26) وانحراف

معياري قدره (0.633)، وبدرجة متوسطة بلغت نسبتها (65.20%)، مما يشير إلى مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين سرعة تشخيص المشكلات ولن كان بدرجة متوسطة.

- أما العبارة رقم" (01) **تعتمد المؤسسة على تقنيات الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن الأزمات المحتملة** "فقد احتلت المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي قدره (3.10) وانحراف معياري قدره (0.678)، وبدرجة متوسطة بلغت نسبتها (62.00%)، مما يشير إلى أن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن الأزمات ما يزال بحاجة إلى مزيد من التطوير والتفعيل داخل المؤسسة.

النتيجة:

من خلال ما سبق نستنتج أن أفراد العينة يتفقون على أن التشخيص السريع والاستجابة الفورية يسهمان بدرجة متوسطة في تحسين إدارة الأزمات، خاصة من خلال توفير المعلومات الدقيقة وتسريع التدخل واتخاذ القرار، إلا أن هناك حاجة إلى تعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن الأزمات وتشخيصها لضمان فعالية أكبر في إدارة الأزمات داخل المؤسسة.

2-2-التحليل الوصفي لعبارات محور: للتقييم والتعلم الآلي أثر على إدارة الأزمات لدى المؤسسات الاقتصادية؟

تم الاعتماد في الإجابة عن هذا التساؤل على حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة من عبارات المحور الثاني: التقييم والتعلم الآلي وأثره على إدارة الأزمات الواردة في الاستبيان. ويهدف ذلك إلى تحديد مستوى استجابات أفراد العينة وترتيب العبارات حسب درجة أهميتها، بما يسمح بتوضيح اتجاهات إجاباتهم بدقة، والكشف عن مدى اتفاقهم حول أثر التقييم والتعلم الآلي في إدارة الأزمات داخل المؤسسات الاقتصادية.

جدول رقم (09): توزيع الإجابات حول المحور الثاني: التقييم والتعلم الآلي وأثره على إدارة الأزمات

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	المجال	الترتيب	الاتجاه العام
1	تستخدم المؤسسة خوارزميات التعلم الآلي في تحليل بيانات الأزمات السابقة.	3,04	0,83201	60,8	[2,60–3,40]	5	متوسطة
2	يساعد الذكاء الاصطناعي في تقييم فعالية القرارات المتخذة أثناء الأزمات.	3	0,80812	60	[2,60–3,40]	6	متوسطة
3	تساهم الأنظمة الذكية في تحسين الأداء من خلال التعلم من الأخطاء السابقة.	3,24	0,716	64,8	[2,60–3,40]	1	متوسطة
4	يتم استخدام نماذج تحليل البيانات لتحديد نقاط الضعف في إدارة الأزمات.	3,22	0,78999	64,4	[2,60–3,40]	2	متوسطة
5	يساهم التعلم الآلي في تطوير آليات التعامل مع الأزمات المستقبلية.	2,9	0,78895	58	[2,60–3,40]	7	متوسطة
6	توفر الأنظمة الذكية تقارير تقييم دقيقة حول إدارة الأزمات	3	0,78246	60	[2,60–3,40]	4	متوسطة
7	يساعد الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة اتخاذ القرار بناء على بيانات تاريخية	3,16	0,73845	63,2	[2,60–3,40]	3	متوسطة
الكلي	**المحور الثاني: التقييم والتعلم الآلي وأثره على إدارة الأزمات**	3,08	0,54544	61,6	[2,60–3,40]	—	متوسطة
الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي*100)/5							
نقوم بترتيب العبارات من خلال أهميتها في كل بعد بالاعتماد على أكبر قيمة للمتوسط الحسابي وفي حالة تساوي متوسط عبارتين نأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف المعياري (اقل تشتتا) بينهما.							

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Spss.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور الثاني :التقييم والتعلم الآلي وأثره على إدارة الأزمات بلغ (3.0800)بانحراف معياري قدره (0.54544)، وبدرجة متوسطة قدرت نسبتها بـ (61.60%)، مما يدل على وجود مستوى متوسط من اعتماد المؤسسات الاقتصادية على تقنيات التقييم والتعلم الآلي في إدارة الأزمات من وجهة نظر أفراد العينة.

وبالنظر إلى نتائج عبارات هذا المحور متفرقة نجد ما يلي:

- احتلت العبارة رقم" (03) **تساهم الأنظمة الذكية في تحسين الأداء من خلال التعلم من الأخطاء السابقة** "المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.24) وانحراف معياري (0.71600)، وبوزن نسبي (64.80%)، وبدرجة متوسطة، مما يعكس أهمية التعلم من الأخطاء في تحسين الأداء المؤسسي .
- جاءت العبارة رقم" (04) **يتم استخدام نماذج تحليل البيانات لتحديد نقاط الضعف في إدارة الأزمات** "في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.22) وانحراف معياري (0.78999)، وبوزن نسبي (64.40%)، مما يدل على دور تحليل البيانات في تشخيص نقاط الضعف .
- احتلت العبارة رقم" (07) **يساعد الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة اتخاذ القرار بناء على بيانات تاريخية** "المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.16) وانحراف معياري (0.73845)، وبوزن نسبي (63.20%)، مما يشير إلى مساهمة البيانات التاريخية في دعم القرار .
- جاءت العبارة رقم" (01) **تستخدم المؤسسة خوارزميات التعلم الآلي في تحليل بيانات الأزمات السابقة** "في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.04) وانحراف معياري (0.83201)، وبوزن نسبي (60.80%)، وبدرجة متوسطة .
- احتلت العبارة رقم" (06) **توفر الأنظمة الذكية تقارير تقييم دقيقة حول إدارة الأزمات** " المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.00) وانحراف معياري (0.78246)، وبوزن نسبي (60.00%)، وبدرجة متوسطة .
- جاءت العبارة رقم" (02) **يساعد الذكاء الاصطناعي في تقييم فعالية القرارات المتخذة أثناء الأزمات** "في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.00) وانحراف معياري (0.80812)، وبوزن نسبي (60.00%)، وبدرجة متوسطة .
- أما العبارة رقم" (05) **يساهم التعلم الآلي في تطوير آليات التعامل مع الأزمات المستقبلية** "فقد احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري

(0.78895)، وبوزن نسبي (58.00%)، وبدرجة متوسطة، مما يشير إلى ضعف نسبي في توظيف التعلم الآلي لتطوير آليات التعامل المستقبلية مقارنة ببقية الجوانب.

النتيجة:

من خلال ما سبق نستنتج أن أفراد العينة يرون أن التقييم والتعلم الآلي يسهمان بدرجة متوسطة في تحسين إدارة الأزمات داخل المؤسسات الاقتصادية، حيث يبرز دوره بشكل خاص في تحليل الأخطاء السابقة وتحديد نقاط الضعف ودعم اتخاذ القرار، في حين لا يزال توظيف التعلم الآلي في تطوير آليات مستقبلية للتعامل مع الأزمات بحاجة إلى تعزيز أكبر لضمان فعالية أعلى في إدارة الأزمات.

2-3-التحليل الوصفي لعبارات محور: للتنبؤ بالسيناريوهات المستقبلية أثر على إدارة الأزمات لدى المؤسسات الاقتصادية؟

تم الاعتماد في الإجابة عن هذا التساؤل على حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة من عبارات المحور الثالث: التنبؤ بالسيناريوهات المستقبلية وأثره على إدارة الأزمات الواردة في الاستبيان. ويهدف ذلك إلى تحديد مستوى استجابات أفراد العينة وترتيب العبارات حسب درجة أهميتها، بما يسمح بتوضيح اتجاهات إجاباتهم بدقة، والكشف عن مدى اتفاقهم حول أثر التنبؤ بالسيناريوهات المستقبلية في إدارة الأزمات داخل المؤسسات الاقتصادية.

جدول رقم (10): توزيع الإجابات حول بعد المحور الثالث: التنبؤ بالسيناريوهات المستقبلية وأثره على إدارة الأزمات

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	المجال	الترتيب	الاتجاه العام
1	تعتمد المؤسسة على الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالأزمات المحتملة قبل وقوعها.	3,42	0,64175	68,4	[3,41–4,20]	1	عالية
2	تساعد نماذج التنبؤ الذكي في استشراف تطورات السوق وتأثيرها على المؤسسة.	3,34	0,62629	66,8	[3,41–4,20]	2	عالية
3	يساهم تحليل البيانات الضخمة في بناء سيناريوهات مستقبلية دقيقة.	3,24	0,65652	64,8	[3,41–4,20]	4	عالية
4	تساعد أدوات الذكاء الاصطناعي في تقليل حالة عدم اليقين أثناء التخطيط.	2,92	0,77828	58,4	[2,61–3,40]	7	متوسطة
5	يتم استخدام التنبؤ الذكي في إعداد خطط بديلة لمواجهة الأزمات.	3,16	0,76559	63,2	[3,41–4,20]	5	عالية
6	تساهم الأنظمة التنبؤية في تحسين القدرة على اتخاذ قرارات استباقية.	3,12	0,79898	62,4	[3,41–4,20]	6	عالية
7	يساعد التنبؤ بالسيناريوهات في تعزيز جاهزية المؤسسة لمختلف الأزمات	3	0,78246	60	[2,61–3,40]	3	متوسطة
الكلي	**المحور الثالث: التنبؤ بالسيناريوهات المستقبلية وأثره على إدارة الأزمات**	3,1714	0,45907	63,43	[2,61–3,40]	—	متوسطة
الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي*100)/5							
نقوم بترتيب العبارات من خلال أهميتها في كل بعد بالاعتماد على أكبر قيمة للمتوسط الحسابي وفي حالة تساوي متوسط عبارتين نأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف المعياري (اقل تشتتا) بينهما.							

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Spss.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور الثالث :التنبؤ بالسيناريوهات المستقبلية وأثره على إدارة الأزمات بلغ (3.1714)بانحراف معياري قدره (0.45907)، وبدرجة متوسطة قدرت نسبتها بـ (63.43%)، مما يدل على وجود مستوى متوسط من اعتماد المؤسسات الاقتصادية على تقنيات الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالسيناريوهات المستقبلية ودعم إدارة الأزمات من وجهة نظر أفراد العينة.

وبالنظر إلى نتائج عبارات هذا المحور متفرقة نجد ما يلي:

- احتلت العبارة رقم" (01) **تعتمد المؤسسة على الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالأزمات المحتملة قبل وقوعها** "المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري (0.64175)، وبوزن نسبي (68.40%)، وبدرجة عالية، مما يعكس أهمية الذكاء الاصطناعي في التنبؤ المبكر بالأزمات .
- جاءت العبارة رقم" (02) **تساعد نماذج التنبؤ الذكي في استشراف تطورات السوق وتأثيرها على المؤسسة** "في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.34) وانحراف معياري (0.62629)، وبوزن نسبي (66.80%)، وبدرجة عالية، مما يدل على دور النماذج التنبؤية في فهم التغيرات المستقبلية .
- احتلت العبارة رقم" (07) **يساعد التنبؤ بالسيناريوهات في تعزيز جاهزية المؤسسة لمختلف الأزمات** "المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.00) وانحراف معياري (0.78246)، وبوزن نسبي (60.00%)، وبدرجة متوسطة، مما يشير إلى دور متوسط في تعزيز الجاهزية المؤسسية .
- جاءت العبارة رقم" (03) **يساهم تحليل البيانات الضخمة في بناء سيناريوهات مستقبلية دقيقة** "في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.24) وانحراف معياري (0.65652)، وبوزن نسبي (64.80%)، وبدرجة عالية، مما يعكس أهمية البيانات الضخمة في بناء سيناريوهات مستقبلية .
- احتلت العبارة رقم" (05) **يتم استخدام التنبؤ الذكي في إعداد خطط بديلة لمواجهة الأزمات** "المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.16) وانحراف معياري (0.76559)، وبوزن نسبي (63.20%)، وبدرجة عالية .
- جاءت العبارة رقم" (06) **تساهم الأنظمة التنبؤية في تحسين القدرة على اتخاذ قرارات استباقية** "في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.12) وانحراف معياري (0.79898)، وبوزن نسبي (62.40%)، وبدرجة عالية .

- أما العبارة رقم (04) "**تساعد أدوات الذكاء الاصطناعي في تقليل حالة عدم اليقين أثناء التخطيط**" فقد احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.92) وانحراف معياري (0.77828)، وبوزن نسبي (58.40%)، وبدرجة متوسطة، مما يشير إلى ضعف نسبي في مساهمة الذكاء الاصطناعي في تقليل عدم اليقين مقارنة ببقية الأبعاد .

النتيجة:

من خلال ما سبق نستنتج أن أفراد العينة يرون أن التنبؤ بالسيناريوهات المستقبلية يسهم بدرجة متوسطة في تحسين إدارة الأزمات داخل المؤسسات الاقتصادية، حيث يظهر دور واضح للذكاء الاصطناعي في التنبؤ المبكر بالأزمات وبناء السيناريوهات المستقبلية، إلا أن قدرته على تقليل حالة عدم اليقين ما تزال بحاجة إلى تعزيز أكبر من خلال تطوير الأدوات التنبؤية وتحسين دقتها.

2-4-التحليل الوصفي لعبارات محور: للتطوير استراتيجيات مرنة ومتكيفة أثر على إدارة الأزمات لدى المؤسسات الاقتصادية؟

تم الاعتماد في الإجابة عن هذا التساؤل على حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة من عبارات المحور الرابع :تطوير استراتيجيات مرنة ومتكيفة وأثرها على إدارة الأزمات الواردة في الاستبيان. ويهدف ذلك إلى تحديد مستوى استجابات أفراد العينة وترتيب العبارات حسب درجة أهميتها، بما يسمح بتوضيح اتجاهات إجاباتهم بدقة، والكشف عن مدى اتفاقهم حول أثر تطوير استراتيجيات مرنة ومتكيفة في إدارة الأزمات داخل المؤسسات الاقتصادية.

جدول رقم (11): توزيع الإجابات حول بعد المحور الرابع: تطوير استراتيجيات مرنة ومتكيفة وأثرها على إدارة الأزمات

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	المجال	الترتيب	الاتجاه العام
1	تعتمد المؤسسة على الذكاء الاصطناعي في تطوير استراتيجيات مرنة لإدارة الأزمات.	2,76	0,89351	55,2	[2,61–3,40]	7	متوسطة
2	يساهم الذكاء الاصطناعي في تعديل الخطط التنظيمية حسب تطور الأزمة.	3,12	0,659	62,4	[2,61–3,40]	4	متوسطة
3	تساعد الأنظمة الذكية في تحسين قدرة المؤسسة على التكيف مع التغيرات المفاجئة.	2,96	0,8797	59,2	[2,61–3,40]	6	متوسطة
4	يتم استخدام البيانات الذكية لتطوير استراتيجيات استجابة متعددة السيناريوهات.	3,2	0,83299	64	[3,41–4,20]	2	عالية
5	يساهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز مرونة اتخاذ القرار أثناء الأزمات.	3,22	0,73651	64,4	[3,41–4,20]	1	عالية
6	تدعم الأنظمة الرقمية عملية إعادة توزيع الموارد أثناء الأزمات.	2,98	0,68482	59,6	[2,61–3,40]	5	متوسطة
7	يساعد الذكاء الاصطناعي في تحسين استمرارية النشاط المؤسسي خلال الأزمات	3,42	0,64175	68,4	[3,41–4,20]	3	عالية
الكلي	**المحور الرابع: تطوير استراتيجيات مرنة ومتكيفة وأثرها على إدارة الأزمات**	3,0943	0,51355	61,89	[2,61–3,40]	—	متوسطة
الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي*100)/5							
نقوم بترتيب العبارات من خلال أهميتها في كل بعد بالاعتماد على أكبر قيمة للمتوسط الحسابي وفي حالة تساوي متوسط عبارتين نأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف المعياري (اقل تشتتا) بينهما.							

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Spss.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور الرابع :تطوير استراتيجيات مرنة ومتكيفة وأثرها على إدارة الأزمات بلغ (3.0943)بانحراف معياري قدره (0.51355)، وبدرجة متوسطة قدرت نسبتها بـ (61.89%)، مما يدل على وجود مستوى متوسط من تبني المؤسسات الاقتصادية لاستراتيجيات مرنة ومتكيفة مدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات من وجهة نظر أفراد العينة.

وبالنظر إلى نتائج عبارات هذا المحور متفرقة نجد ما يلي:

- احتلت العبارة رقم" (05) **يساهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز مرونة اتخاذ القرار أثناء الأزمات** "المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.22) وانحراف معياري (0.73651)، وبوزن نسبي (64.40%)، وبدرجة عالية، مما يعكس أهمية الذكاء الاصطناعي في دعم مرونة اتخاذ القرار خلال الأزمات .
- جاءت العبارة رقم" (04) **يتم استخدام البيانات الذكية لتطوير استراتيجيات استجابة متعددة السيناريوهات** "في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (0.83299)، وبوزن نسبي (64.00%)، وبدرجة عالية، مما يدل على توظيف البيانات الذكية في إعداد خطط بديلة متعددة .
- احتلت العبارة رقم" (07) **يساعد الذكاء الاصطناعي في تحسين استمرارية النشاط المؤسسي خلال الأزمات** "المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري (0.64175)، وبوزن نسبي (68.40%)، وبدرجة عالية، مما يشير إلى دور مهم للذكاء الاصطناعي في ضمان استمرارية النشاط المؤسسي أثناء الأزمات .
- جاءت العبارة رقم" (02) **يساهم الذكاء الاصطناعي في تعديل الخطط التنظيمية حسب تطور الأزمة** "في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.12) وانحراف معياري (0.65900)، وبوزن نسبي (62.40%)، وبدرجة متوسطة، مما يدل على وجود مساهمة متوسطة في تكييف الخطط التنظيمية .
- احتلت العبارة رقم" (06) **تدعم الأنظمة الرقمية عملية إعادة توزيع الموارد أثناء الأزمات** "المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.98) وانحراف معياري (0.68482)، وبوزن نسبي (59.60%)، وبدرجة متوسطة .
- جاءت العبارة رقم" (03) **تساعد الأنظمة الذكية في تحسين قدرة المؤسسة على التكيف مع التغيرات المفاجئة** "في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.96) وانحراف معياري (0.87970)، وبوزن نسبي (59.20%)، وبدرجة متوسطة .

- أما العبارة رقم" (01) **تعتمد المؤسسة على الذكاء الاصطناعي في تطوير استراتيجيات مرنة لإدارة الأزمات** "فقد احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (0.89351)، وبوزن نسبي (55.20%)، وبدرجة متوسطة، مما يشير إلى ضعف نسبي في تبني الذكاء الاصطناعي في بناء الاستراتيجيات المرنة بشكل مباشر .

النتيجة:

ومن خلال ما سبق نستنتج أن أفراد العينة يرون أن تطوير استراتيجيات مرنة ومتكيفة في المؤسسات الاقتصادية يتم بدرجة متوسطة، مع بروز دور واضح للذكاء الاصطناعي في دعم مرونة القرار واستمرارية النشاط، في حين لا يزال توظيفه في بناء استراتيجيات مرنة بشكل مباشر يحتاج إلى تعزيز أكبر لضمان فعالية أعلى في إدارة الأزمات.

2-5-تحليل عبارات المحور العام: واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات لدى المؤسسات الاقتصادية؟

تم الاعتماد في الإجابة عن هذا التساؤل على حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لجميع عبارات محاور الدراسة الأربعة مجتمعة، بما يتيح تقييما شاملاً لواقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات داخل المؤسسات الاقتصادية. ويهدف ذلك إلى تحديد مستوى استجابات أفراد العينة بشكل كلي، وترتيب الأبعاد والعبارات حسب درجة أهميتها، بما يسمح بتوضيح اتجاهات إجاباتهم بدقة، والكشف عن مدى تبني المؤسسات محل الدراسة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف مراحل إدارة الأزمات.

جدول رقم (12): توزيع الإجابات حول واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات لدى المؤسسات الاقتصادية؟

	الاستبيان ككل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	المجال	الاتجاه العام
الكلي	واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات لدى المؤسسات الاقتصادية؟	3,1729	0,40053	63,46	[2,61-3,40]	متوسطة
الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي*100)/5						
نقوم بترتيب العبارات من خلال أهميتها في كل بعد بالاعتماد على أكبر قيمة للمتوسط الحسابي وفي حالة تساوي متوسط عبارتين نأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف المعياري (اقل تشتتا) بينهما.						

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي الكلي لواقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات لدى المؤسسات الاقتصادية بلغ (3.1729) بانحراف معياري قدره (0.40053)، وبدرجة متوسطة قدرت نسبتها بـ (63.46%)، مما يدل على وجود مستوى متوسط من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات بالمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة من وجهة نظر أفراد العينة.

وتشير هذه النتيجة إلى أن المؤسسات الاقتصادية تتجه نحو تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي والاستفادة منها في مختلف مراحل إدارة الأزمات، إلا أن هذا الاستخدام لم يصل بعد إلى المستوى المرتفع الذي يعكس الاعتماد الكامل على هذه التقنيات. كما تعكس النتائج وجود جهود لتوظيف الذكاء الاصطناعي في مجالات التشخيص السريع للأزمات، وتحليل البيانات، ودعم اتخاذ القرار، والتنبؤ بالمخاطر المحتملة، غير أن هناك حاجة إلى مزيد من الاستثمار في البنية التكنولوجية وتطوير الكفاءات البشرية وتعزيز استخدام الأنظمة الذكية بما يضمن رفع كفاءة إدارة الأزمات وتحسين القدرة على التعامل معها بفعالية أكبر.

النتيجة:

ومن خلال ما سبق نستنتج أن واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات لدى المؤسسات الاقتصادية يتسم بمستوى متوسط، الأمر الذي يستدعي تعزيز تبني التقنيات الذكية وتوسيع نطاق استخدامها لتحقيق استجابة أسرع وأكثر دقة للأزمات، بما يسهم في الحد من آثارها السلبية ودعم استمرارية أداء المؤسسات

المبحث الثالث: مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

1-مناقشة نتائج الفرضية الأول:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول الخاصة بالفرضية، نجد أن الفرضية القائلة بأن **التشخيص السريع والاستجابة الفورية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يسهمان في تحسين إدارة الأزمات** قد تحققت بدرجة متوسطة. ويعكس ذلك إدراك أفراد العينة لأهمية الذكاء الاصطناعي في دعم عمليات إدارة الأزمات من خلال توفير المعلومات الدقيقة وتسريع عملية التدخل واتخاذ القرار، إلا أن هذا الدور لم يصل بعد إلى المستوى المرتفع، وهو ما يشير إلى وجود بعض المعوقات المرتبطة بدرجة تبني هذه التقنيات أو مستوى توظيفها داخل المؤسسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن إدارة الأزمات في المؤسسات المعاصرة أصبحت تعتمد بدرجة متزايدة على سرعة الحصول على المعلومات وتحليلها، وهو ما توفره تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال معالجة كميات كبيرة من البيانات في وقت قصير والمساعدة على التنبؤ بالمخاطر المحتملة. غير أن فعالية هذه التطبيقات تبقى مرتبطة بمدى جاهزية المؤسسة من حيث البنية التحتية الرقمية، وتوافر الكفاءات البشرية القادرة على استثمار مخرجات الأنظمة الذكية، الأمر الذي يفسر تحقق الفرضية بدرجة متوسطة وليس بدرجة مرتفعة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذهب إليه مارشال ماكلوهان في إطار نظرية الحتمية التكنولوجية، حيث يرى أن التكنولوجيا ليست مجرد أدوات تستخدمها المؤسسات، بل هي قوة مؤثرة تعيد تشكيل أساليب العمل وأنماط التفكير واتخاذ القرار. فالتقنيات الحديثة، ومنها الذكاء الاصطناعي، تمثل امتداداً لقدرات الإنسان العقلية والإدراكية، وتسهم في تطوير قدرته على الاستجابة السريعة للمتغيرات والأزمات. ومن هذا المنطلق يمكن اعتبار الذكاء الاصطناعي عاملاً أساسياً في تحسين إدارة الأزمات من خلال إحداث تحول في آليات جمع المعلومات وتحليلها والتنبؤ بالتهديدات المحتملة.

كما يمكن تفسير النتيجة في ضوء مقولة ماكلوهان الشهيرة "الوسيلة هي الرسالة"، حيث إن التأثير الحقيقي للذكاء الاصطناعي لا يكمن فقط في المعلومات التي يقدمها، بل في قدرته على تغيير أسلوب إدارة الأزمات ذاته، من الإدارة التقليدية القائمة على رد الفعل إلى إدارة استباقية تعتمد على التنبؤ والتحليل الفوري للبيانات. إلا أن هذا التحول يبقى نسبياً في المؤسسة محل الدراسة، وهو ما يفسر محدودية الأثر وظهوره بدرجة متوسطة.

وتنسجم هذه النتيجة مع دراسة بوزياني محمد (2024) التي أكدت وجود علاقة ارتباط وأثر بين تطبيقات الذكاء الاقتصادي وإدارة الأزمات، حيث بينت أن الاعتماد على المعلومات وتحليلها يسهم في تحسين مواجهة الأزمات واتخاذ القرارات المناسبة. كما تتفق مع دراسة عبد العزيز محمد البلغوني (2024) التي أظهرت أن الذكاء الاصطناعي يساعد بشكل كبير في التشخيص السريع للأزمات والاستجابة الفورية لها، وأن غالبية أفراد العينة أكدوا دوره في تعزيز التأهب والاستجابة وتحسين عملية اتخاذ القرار.

كذلك تتوافق النتيجة مع دراسة أمين (2022) التي أبرزت أهمية الذكاء الاصطناعي في الإدارة اللينة للأزمات، رغم وجود بعض التحديات القانونية والتنظيمية التي قد تحد من فعاليته، وهو ما يفسر عدم وصول تأثيره إلى مستوى مرتفع في العديد من المؤسسات. كما تتفق مع دراسة نعيم بن عطا الله الجهني (2025) التي أكدت أن نماذج إدارة الأزمات تصبح أكثر كفاءة عند تكاملها مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وأن هذا التكامل يحتاج إلى تقييم وتحسين مستمرين لتحقيق أفضل النتائج.

وتدعم هذه النتيجة أيضاً دراسة (ALRUQI & AKSOY, 2023) التي توصلت إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تسهم في التنبؤ بالكوارث والاستعداد لها والحد من آثارها، ودراسة (VLADU, 2023) التي أكدت أن التحول الرقمي والتكنولوجيا الذكية يحسنان من سرعة الاستجابة ودقة القرارات أثناء الأزمات من خلال توفير بيانات دقيقة وفورية لصناع القرار.

ومن الناحية الفكرية، يرى هربرت سايمون أن جودة القرار الإداري ترتبط بكمية المعلومات المتاحة ودقتها وسرعة معالجتها، وهو ما توفره أنظمة الذكاء الاصطناعي بدرجة

كبيرة. كما يؤكد بيتر دركر أن المؤسسة الناجحة هي التي تمتلك القدرة على تحويل المعلومات إلى قرارات فعالة في الوقت المناسب، وهو ما يجعل الذكاء الاصطناعي أداة استراتيجية لتعزيز كفاءة إدارة الأزمات.

وعليه، يمكن القول إن تحقق الفرضية بدرجة متوسطة يعكس وجود دور فعلي للذكاء الاصطناعي في تحسين التشخيص السريع والاستجابة الفورية للأزمات داخل المؤسسة، إلا أن هذا الدور لا يزال بحاجة إلى مزيد من التطوير من خلال تعزيز البنية التكنولوجية، وتوفير التدريب المستمر للعاملين، وتوسيع استخدام الأنظمة الذكية في مختلف مراحل إدارة الأزمات. كما تؤكد هذه النتيجة صحة الطرح الذي تقدمه نظرية الحتمية التكنولوجية بشأن التأثير المتزايد للتكنولوجيا في تطوير الأداء المؤسسي، خاصة في المجالات التي تتطلب السرعة والدقة في اتخاذ القرار والتعامل مع الأزمات.

2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول الخاصة بالفرضية، نجد أن الفرضية القائلة بأن **التقييم والتعلم الآلي يسهمان في تحسين إدارة الأزمات داخل المؤسسات الاقتصادية** قد تحققت **بدرجة متوسطة** .ويعكس ذلك أن أفراد العينة يدركون أهمية تقنيات التعلم الآلي في دعم عمليات إدارة الأزمات، خاصة من خلال تحليل الأخطاء السابقة، وتحديد نقاط الضعف، والمساهمة في تحسين عملية اتخاذ القرار ، إلا أن مستوى التوظيف الفعلي لهذه التقنيات ما يزال غير كاف لتحقيق تأثير قوي ومباشر داخل المؤسسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وخاصة التعلم الآلي، لا تزال في مرحلة انتقالية داخل العديد من المؤسسات، حيث تعتمد بشكل محدود على البيانات المتاحة دون استثمار شامل في بناء أنظمة ذكية متكاملة قادرة على التنبؤ بالأزمات وتطوير استجابات استباقية فعالة. كما أن ضعف البنية التكنولوجية، ونقص الكفاءات المتخصصة، وعدم التكوين المستمر للعاملين قد يقلل من فعالية هذه التقنيات، مما يجعل أثرها متوسطاً وليس مرتفعاً.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **بوزياني محمد (2024)** التي أكدت وجود علاقة ارتباط وأثر بين الذكاء الاقتصادي وإدارة الأزمات، حيث بينت أن تحليل المعلومات ودعم القرار يسهمان في تحسين الأداء، إلا أن هذا الأثر يبقى مرتبطاً بمدى توظيف الأدوات التكنولوجية بشكل فعال. كما تتوافق مع دراسة **عبد العزيز البلغوني (2024)** التي أوضحت أن الذكاء الاصطناعي يعزز التشخيص السريع والاستجابة للأزمات، غير أن تحقيق الفاعلية الكاملة يتطلب تكاملاً أكبر في تطبيق هذه التقنيات داخل المؤسسات.

كما تدعم هذه النتيجة دراسة **أمين (2022)** التي أبرزت وجود تحديات قانونية وتنظيمية تحول دون الاستخدام الأمثل للذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات، مما يحد من فعاليته التطبيقية. وتنسجم كذلك مع دراسة **نعيم بن عطا الله الجهني (2025)** التي أكدت أن تكامل نماذج إدارة الأزمات مع الذكاء الاصطناعي يحتاج إلى تطوير مستمر وتقييم دائم لتحقيق أفضل النتائج.

ومن الدراسات الدولية، تتفق النتيجة مع دراسة **ALRUQI & AKSOY (2023)** التي أشارت إلى أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين التنبؤ بالكوارث وتقليل آثارها، لكنه يتطلب تطويراً في البنية التقنية والتطبيق العملي، وكذلك مع دراسة **VLADU (2023)** التي أكدت أن التحول الرقمي يسهم في تحسين الاستجابة للأزمات، غير أن فعاليته الكاملة مرتبطة بجاهزية المؤسسات لتبني هذه التقنيات بشكل شامل.

ومن الناحية النظرية، يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء **نظرية الحتمية التكنولوجية لماكلوهان**، التي ترى أن التكنولوجيا ليست مجرد أدوات محايدة، بل قوة فاعلة تعيد تشكيل أساليب التفكير والعمل داخل المؤسسات. فالتقنيات الحديثة، ومنها التعلم الآلي، تمثل امتداداً لقدرات الإنسان في التحليل والتنبؤ، وتسهم في إعادة صياغة طرق إدارة الأزمات نحو النمط الرقمي القائم على البيانات. إلا أن ماكلوهان يؤكد أيضاً أن أثر التكنولوجيا لا يظهر بشكل كامل إلا عندما تتغير البنية الذهنية والتنظيمية للمجتمع، وهو ما يفسر تحقق الفرضية بدرجة متوسطة.

كما تنسجم هذه النتيجة مع مقولة **هربرت سايمون** التي مفادها أن "القرار الإداري الجيد يعتمد على جودة المعلومات المتاحة"، حيث إن التعلم الآلي يعزز جودة المعلومات عبر تحليل البيانات الضخمة، لكنه لا يحقق الفعالية الكاملة إذا لم يتم توظيفه ضمن منظومة اتخاذ قرار متكاملة. كذلك يؤكد **بيتر دركر** أن "المعرفة هي المورد الأساسي للمؤسسة الحديثة"، وهو ما يجعل الذكاء الاصطناعي أداة استراتيجية، لكن فعاليتها مرهونة بمدى استثمارها داخل المؤسسة.

وعليه، يمكن القول إن تحقق الفرضية بدرجة متوسطة يعكس وجود دور فعلي للتعلم الآلي في تحسين إدارة الأزمات داخل المؤسسات الاقتصادية، إلا أن هذا الدور ما يزال في طور التطور بسبب محدودية التوظيف الفعلي للتقنيات الذكية. وبالتالي فإن تعزيز البنية التكنولوجية، وتطوير الكفاءات البشرية، وتوسيع الاعتماد على أنظمة الذكاء الاصطناعي، يمثل شرطاً أساسياً لرفع فعالية هذه التقنيات في إدارة الأزمات.

3-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول الخاصة بالفرضية، يتضح أن الفرضية الجزئية القائلة بأن: "التنبؤ بالسيناريوهات المستقبلية يسهم في تحسين إدارة الأزمات داخل المؤسسات الاقتصادية "قد تحققت بدرجة متوسطة. ويعني ذلك أن أفراد العينة يدركون أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم القدرة التنبؤية للأزمات وبناء سيناريوهات مستقبلية تساعد في تحسين عملية اتخاذ القرار، إلا أن هذا الدور لا يزال غير مكتمل بالشكل الذي يسمح بتحقيق فعالية عالية في إدارة الأزمات، مما يعكس وجود فجوة بين الإمكانات التقنية المتاحة ومستوى توظيفها الفعلي داخل المؤسسات محل الدراسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال التنبؤ ما يزال في مرحلة انتقالية داخل المؤسسات الاقتصادية، حيث يوظف بشكل جزئي في تحليل البيانات واكتشاف الأنماط، لكنه لم يصل بعد إلى مرحلة النضج التي تسمح ببناء نماذج تنبؤية دقيقة ومستقرة. كما أن محدودية جودة البيانات المتوفرة، وضعف البنية التحتية الرقمية

في بعض المؤسسات، إضافة إلى نقص الكفاءات المتخصصة في تحليل البيانات الضخمة، كلها عوامل تحد من الفعالية الكاملة للتنبؤ بالسيناريوهات المستقبلية. وبالتالي فإن الذكاء الاصطناعي هنا يؤدي دورا مساعدا أكثر منه دورا حاسما في إدارة الأزمات.

ومن منظور نظرية الحتمية التكنولوجية، يمكن فهم هذه النتيجة في ضوء فكرة "الوسيلة هي الرسالة" التي طرحها مارشال ماكلوهان، حيث لا يتعلق الأثر الحقيقي للتكنولوجيا بمضمونها فقط، بل بطريقة إعادة تشكيلها لأنماط التفكير واتخاذ القرار داخل المؤسسة. فالذكاء الاصطناعي بوصفه امتدادا تقنيا لقدرات الإنسان على التحليل والتنبؤ لا يغير فقط أدوات إدارة الأزمات، بل يعيد تشكيل طريقة إدراك المؤسسة للأزمة نفسها. غير أن هذا التحول، وفق ماكلوهان، لا يحدث بشكل فوري وكامل، بل يتدرج حسب درجة اندماج التكنولوجيا في البنية التنظيمية والثقافية للمؤسسة، وهو ما يفسر الطابع "المتوسط" للأثر في هذه الدراسة.

كما يمكن ربط هذه النتيجة بفكرة "الوسائل الباردة" عند ماكلوهان، حيث تتطلب التقنيات التنبؤية القائمة على الذكاء الاصطناعي مشاركة ذهنية عالية من المستخدمين، وتفاعلاً مستمرا مع البيانات والنماذج، وهو ما قد لا يتوفر بشكل كامل لدى جميع الفاعلين داخل المؤسسة، مما يقلل من مستوى الاستفادة القصوى من هذه الأدوات. وبالتالي فإن فعالية التنبؤ لا تتعلق فقط بوجود التقنية، بل بمدى القدرة على التفاعل معها واستيعاب مخرجاتها.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة، نجد أن نتائج دراسة عبد العزيز محمد البلغوني (2024) تؤكد أن الذكاء الاصطناعي يسهم بشكل كبير في التنبؤ بالأزمات وتحسين الاستجابة لها، إلا أن هذه الفاعلية ترتبط بمدى تكامل الأنظمة وتوفر بيئة تنظيمية داعمة. وهو ما يتقاطع مع نتائج دراستنا التي تشير إلى فاعلية متوسطة وليست مطلقة، بسبب محدودية هذا التكامل. كما دعمت دراسة (VLADU, 2023) هذا الاتجاه من خلال تأكيدها على أن التحول الرقمي يعزز دقة التنبؤ بالأزمات، لكنه يتطلب أطرا تنظيمية وتقنية متقدمة لضمان الاستفادة الكاملة من البيانات.

في حين تشير دراسة نعيم بن عطا الله الجهني (2025) إلى أن نجاح التكامل بين الذكاء الاصطناعي ونماذج إدارة الأزمات يعتمد على التقييم المستمر وتطوير النماذج، وهو ما يفسر أن ضعف التنبؤ في بعض السياقات لا يعود إلى التقنية نفسها، بل إلى غياب التحسين المستمر للنظم المستخدمة. كما أن دراسة ALRUQI & AKSOY (2023) أكدت أن الذكاء الاصطناعي يساهم في التنبؤ المبكر بالكوارث، إلا أن فعاليته ترتفع كلما تم ربطه بتقنيات المعلومات والاتصال بشكل متكامل، وهو ما قد لا يتحقق بالكامل في المؤسسات محل الدراسة.

ومن جهة أخرى، فإن النتائج تتقاطع مع ما أشار إليه بعض المفكرين في مجال الإعلام والتكنولوجيا، حيث يرى ماكلوهان أن "أي وسيلة جديدة لا تُقاس بما تنقله من معلومات فقط، بل بما تُحدثه من تغييرات في بنية الإدراك الإنساني"، وهو ما ينطبق على الذكاء الاصطناعي الذي لا يكتفي بتقديم بيانات تنبؤية، بل يعيد تشكيل طريقة فهم المؤسسة للمستقبل وإدارة المخاطر. كما أن آلفين توفلر أشار إلى أن "المستقبل لا يتوقع بل يبنى عبر استشراف السيناريوهات الممكنة"، وهو ما يعزز فكرة أن التنبؤ بالذكاء الاصطناعي يظل أداة احتمالية أكثر منه أداة يقينية.

وعليه، يمكن القول إن تحقق الفرضية بدرجة متوسطة يعكس مرحلة انتقالية في توظيف الذكاء الاصطناعي داخل إدارة الأزمات، حيث أصبح التنبؤ أداة فعالة من حيث المبدأ، لكنه لا يزال بحاجة إلى تطوير على مستوى البيانات، والبنية التنظيمية، والموارد البشرية، حتى يتحول إلى عنصر حاسم في تحسين إدارة الأزمات داخل المؤسسات الاقتصادية.

4-مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول الخاصة بالفرضية، يتضح أن الفرضية البحثية القائلة بأن *توظيف الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين بناء استراتيجيات مرنة ومتكيفة داخل المؤسسات الاقتصادية* قد تحققت بدرجة متوسطة. إذ بينت النتائج أن هناك إدراكًا واضحا لدى أفراد العينة لأهمية الذكاء الاصطناعي في دعم المرونة الاستراتيجية داخل المؤسسة، خاصة في ما يتعلق بتعزيز سرعة اتخاذ القرار، وتحسين القدرة على التنبؤ بالأزمات، إلا أن هذا الدور لا يزال غير مكتمل بالشكل الذي يسمح بالتحول الكامل نحو استراتيجيات مرنة قائمة على الذكاء الاصطناعي بصورة كلية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المؤسسات الاقتصادية لا تزال في مرحلة انتقالية من حيث إدماج تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملياتها الاستراتيجية، حيث يستخدم الذكاء الاصطناعي غالبا كأداة مساعدة في التحليل والتنبؤ وليس كمنظومة متكاملة لإعادة بناء الاستراتيجية المؤسسية. كما أن محدودية البنية التكنولوجية، وضعف التكوين المتخصص، وغياب التكامل بين النظم المعلوماتية، قد يقلل من القدرة الفعلية لهذه التقنيات على إحداث تحول جذري في مرونة الاستراتيجيات.

ومن زاوية نظرية، يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية الحتمية التكنولوجية لـ مارشال ماكلوهان، التي ترى أن "الوسيلة هي الرسالة"، أي أن طبيعة التكنولوجيا نفسها هي التي تعيد تشكيل أنماط التفكير والتنظيم داخل المؤسسات، وليس فقط محتواها. وبناء على ذلك، فإن الذكاء الاصطناعي بوصفه "وسيلة جديدة" ما يزال في طور إعادة تشكيل البيئة التنظيمية، لكنه لم يصل بعد إلى مرحلة إعادة الهيكلة الكاملة للاستراتيجيات المؤسسية، مما يفسر الطابع "المتوسط" للأثر.

كما أن مفهوم "الوسيلة امتداد للإنسان" عند ماكلوهان يوضح أن التكنولوجيا لا تلغي دور الإنسان بل تمتد لقدراته، وهو ما يظهر في نتائج الدراسة، حيث لا يزال العنصر البشري

يحتفظ بدور محوري في صياغة الاستراتيجيات واتخاذ القرار، بينما يظل الذكاء الاصطناعي داعما وليس بديلاً كاملاً، وهو ما يحد من مستوى المرونة الاستراتيجية الكلية.

وتتسق هذه النتائج مع دراسة بوزياني محمد (2024) التي أثبتت وجود علاقة ارتباط وأثر بين الذكاء الاقتصادي وإدارة الأزمات، لكنها أكدت في الوقت نفسه أن هذا الأثر يرتبط بمدى التنظيم المؤسسي وتوفر الهياكل الداعمة، وهو ما يشير إلى أن التكنولوجيا وحدها لا تكفي دون بيئة تنظيمية مهيأة. كما تتفق مع دراسة البلغوني (2024) التي أوضحت أن الذكاء الاصطناعي يحسن الاستجابة للأزمات والتنبؤ بها بنسبة مرتفعة، لكنه لا يزال يواجه تحديات تطبيقية تحد من فعاليته الكاملة، وهو ما يفسر بقاء الأثر في مستوى متوسط في دراستنا الحالية.

كذلك تدعم دراسة أمين (2022) هذا التفسير، حيث أبرزت وجود تحديات تشريعية وتنظيمية تحول دون الاستخدام الأمثل للذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات، مما يعني أن ضعف الأطر القانونية والمؤسساتية ينعكس مباشرة على محدودية التحول نحو استراتيجيات مرنة. في حين تؤكد دراسة نعيم بن عطا الله الجهني (2025) أن التكامل بين النماذج التقليدية والذكاء الاصطناعي ممكن وفعال، لكنه يحتاج إلى تقييم مستمر وتطوير تدريجي، وهو ما يتوافق مع طبيعة النتيجة المتوسطة في هذه الدراسة.

ومن جانب آخر، تشير دراسة ALRUQI & AKSOY (2023) إلى أن الذكاء الاصطناعي يساهم بشكل كبير في تقليل آثار الكوارث والتنبؤ بها، غير أن فعاليته ترتبط بمدى جاهزية الأنظمة ودمجها مع تقنيات المعلومات والاتصال، وهو ما يعزز فكرة أن الأثر ليس تلقائيا بل مشروط بالبنية التحتية الرقمية. كما تؤكد دراسة VLADU (2023) أن التحول الرقمي يعزز كفاءة إدارة الأزمات، لكنه يتطلب أطرا تنظيمية وأخلاقية واضحة، مما يبرز مرة أخرى أن التحول نحو المرونة الاستراتيجية الكاملة عملية تدريجية وليست فورية.

وبالعودة إلى التصور النظري، فإن ماكلوهان يؤكد أن التحولات التكنولوجية تؤدي إلى تغييرات عميقة في البنية الاجتماعية والتنظيمية، إلا أن هذه التحولات تمر بمراحل تدريجية من

التكيف قبل أن تصبح جزءا من النظام المؤسسي. كما أن تقسيمه للوسائل إلى "ساخنة وباردة" يمكن إسقاطه هنا، حيث يعد الذكاء الاصطناعي وسيلة "باردة" تتطلب مشاركة بشرية عالية في التفسير واتخاذ القرار، مما يحد من تأثيره المباشر ويجعله بحاجة إلى تفاعل بشري مستمر لإنتاج نتائج استراتيجية فعالة.

وبناء على ما سبق، يمكن القول إن تحقق الفرضية بدرجة متوسطة يعكس مرحلة انتقالية تعيشها المؤسسات الاقتصادية، حيث أصبح الذكاء الاصطناعي عنصرا مهما في دعم المرونة الاستراتيجية، لكنه لم يتحول بعد إلى محور رئيسي مستقل في بناء الاستراتيجيات، مما يستدعي تعزيز البنية التكنولوجية، وتطوير الكفاءات البشرية، وإرساء أطر تنظيمية أكثر تكاملاً لضمان استثمار فعال لهذه التقنيات في إدارة الأزمات وصناعة القرار الاستراتيجي.

5-مناقشة نتائج الفرضية العامة:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول الخاصة بالفرضية، يتبين أن الفرضية البحثية القائلة بأن: واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات داخل المؤسسات الاقتصادية يتميز بمستوى متوسط قد تحققت فعلاً بدرجة متوسطة. حيث أظهرت النتائج أن المؤسسات محل الدراسة بدأت فعليا في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في بعض جوانب إدارة الأزمات، خصوصا في مجالات التنبؤ، وتحليل البيانات، ودعم اتخاذ القرار، إلا أن هذا الاستخدام لا يزال محدودا من حيث الشمولية والاندماج الكامل داخل المنظومة الاستراتيجية للمؤسسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تبني الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الاقتصادية ما يزال في مرحلة الانتقال من الاستخدام التجريبي أو الجزئي إلى الاستخدام المؤسسي المتكامل. فغالبا ما يستخدم الذكاء الاصطناعي كأداة مساعدة في جمع وتحليل البيانات، دون أن يتحول إلى نظام حاكم لعملية إدارة الأزمات أو التخطيط الاستراتيجي. كما أن هذا المستوى المتوسط يعكس وجود تحديات مرتبطة بالبنية التحتية الرقمية، وضعف الكفاءات المتخصصة،

إضافة إلى مقاومة التغيير التنظيمي داخل بعض المؤسسات، وهو ما يحد من سرعة التبني الكامل لهذه التكنولوجيا.

ومن منظور نظرية الحتمية التكنولوجية لـ **مارشال ماكلوهان**، يمكن تفسير هذه النتيجة بأن التكنولوجيا لا تُحدث تحولاً فوريا، بل تعمل تدريجيا على إعادة تشكيل البنى الفكرية والتنظيمية للمجتمع والمؤسسات. فمبدأ "الوسيلة هي الرسالة" يشير إلى أن تأثير الذكاء الاصطناعي لا يكمن فقط في نتائجه، بل في الطريقة التي يعيد بها تشكيل أساليب التفكير واتخاذ القرار داخل المؤسسة. وبالتالي فإن استمرار الطابع المتوسط لاستخدامه يعكس أن "الوسيلة" لم تكتمل بعد في إعادة تشكيل البيئة التنظيمية بشكل جذري.

كما أن مفهوم "الوسيلة امتداد للإنسان" عند ماكلوهان يوضح أن الذكاء الاصطناعي لا يحل محل الإنسان، بل يوسع قدراته الإدراكية والتحليلية. وهذا ما تؤكده نتائج الدراسة، حيث ما يزال العنصر البشري يحتفظ بدور محوري في إدارة الأزمات، بينما يظل الذكاء الاصطناعي في موقع الدعم والمساندة، مما يفسر عدم الوصول إلى مستوى استخدام مرتفع أو شامل.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة **البلغوني (2024)** التي أثبتت أن الذكاء الاصطناعي يسهم بشكل كبير في تحسين سرعة الاستجابة ودقة التشخيص في إدارة الأزمات، لكنه في الوقت نفسه يواجه تحديات تطبيقية وتقنية تحد من فعاليته الكاملة داخل المؤسسات. وهو ما يفسر بقاء مستوى الاستخدام في حدود متوسطة بدل أن يكون مرتفعا.

كما تدعم دراسة **VLADU (2023)** هذا الطرح، حيث بينت أن التحول الرقمي يعزز كفاءة إدارة الأزمات، إلا أن تحقيق الفاعلية الكاملة يتطلب توفر إطار تنظيمي وتدريب متخصص وبنية تقنية متكاملة. وهو ما يعني أن غياب هذه الشروط أو ضعفها يؤدي إلى استخدام جزئي للتكنولوجيا وليس اندماجا كليا.

وتشير كذلك دراسة **أمين (2022)** إلى أن من أبرز معوقات توظيف الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات وجود تحديات تشريعية وأخلاقية وتنظيمية، الأمر الذي يجعل

تطبيقه غير مكتمل ويؤدي إلى استخدام محدود أو حذر لهذه التقنيات داخل المؤسسات، وهو ما ينسجم مع النتيجة المتوسطة التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

ومن جهة أخرى، توضح دراسة **ALRUQI & AKSOY (2023)** أن الذكاء الاصطناعي يمتلك قدرة كبيرة على التنبؤ وتقليل آثار الكوارث، إلا أن فعاليته ترتبط بمدى دمجه مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتوفر البيانات الدقيقة، مما يؤكد أن غياب التكامل التكنولوجي الكامل يحد من مستوى الأداء الفعلي لهذه الأنظمة داخل المؤسسات.

أما دراسة **بوزياني (2024)** فتؤكد أن وجود علاقة ارتباط بين التكنولوجيا وإدارة الأزمات لا يعني بالضرورة تحقيق أثر قوي، بل إن هذا الأثر يعتمد على مدى توفر الهياكل التنظيمية الداعمة، وهو ما يعزز فكرة أن العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وإدارة الأزمات علاقة مشروطة وليست تلقائية.

ومن الناحية النظرية أيضا، يمكن الإشارة إلى أن ماكلوهان يرى أن كل وسيلة جديدة تمر بمرحلة من "إعادة التكيف الاجتماعي" قبل أن تُحدث تحولاً جذريا، أي أن المجتمعات لا تستوعب التكنولوجيا بشكل فوري، بل تعيد تشكيل أنظمتها وفقًا لها تدريجيا. وهذا يفسر أن استخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الاقتصادية لا يزال في طور التكيف وليس الاستقرار الكامل. كما أن تصنيفه للوسائل "الباردة" ينطبق على الذكاء الاصطناعي، حيث يتطلب هذا النوع من الوسائل مشاركة بشرية كبيرة لفهم المخرجات وتفسيرها، مما يقلل من درجة الاستقلالية التقنية الكاملة ويجعل الاستخدام في مستوى متوسطًا.

وبناء على ما سبق، يمكن القول إن تحقق الفرضية بدرجة متوسطة يعكس مرحلة انتقالية تعيشها المؤسسات الاقتصادية في الجزائر، حيث بدأت فعليا في إدماج الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات، إلا أن هذا الإدماج لا يزال غير مكتمل من حيث البنية التقنية، والموارد البشرية، والحوكمة التنظيمية، مما يجعل الاستخدام الحالي في مستوى متوسط يحتاج إلى تعزيز وتطوير أكبر لضمان تحقيق إدارة أكثر كفاءة وفعالية للأزمات في المستقبل.

الخاتمة



خاتمة:

في ضوء ما تم التطرق إليه حول واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات لدى المؤسسات الاقتصادية، يتبين أن هذا المجال يشهد تطورا متسارعا بفعل التحول الرقمي وتزايد الاعتماد على التقنيات الذكية في تحليل البيانات واتخاذ القرار. وقد أصبح الذكاء الاصطناعي أداة فعالة في تعزيز قدرة المؤسسات على التنبؤ بالأزمات والاستجابة لها بشكل أسرع وأكثر دقة، بما يساهم في تقليل المخاطر وضمان استمرارية النشاط الاقتصادي.

غير أن هذا الواقع لا يزال يواجه مجموعة من التحديات، أبرزها محدودية التوظيف الفعلي لهذه التقنيات في بعض المؤسسات، وضعف البنية التحتية الرقمية، والحاجة إلى تأهيل الموارد البشرية القادرة على التعامل مع الأنظمة الذكية بكفاءة. وعليه، فإن تعزيز إدماج الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات يتطلب استراتيجية شاملة تقوم على الاستثمار في التكنولوجيا، وتطوير الكفاءات، وتحديث أساليب الإدارة بما يتماشى مع متطلبات البيئة الرقمية الحديثة.

وبذلك يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي لم يعد خيارا ثانويا، بل أصبح ضرورة استراتيجية لتحسين فعالية إدارة الأزمات داخل المؤسسات الاقتصادية وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات المستقبلية.

وانطلاقا مما سبق خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- التشخيص السريع والاستجابة الفورية يسهمان بدرجة متوسطة في تحسين إدارة الأزمات، خاصة من خلال توفير المعلومات الدقيقة وتسريع التدخل واتخاذ القرار، إلا أن هناك حاجة إلى تعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن الأزمات وتشخيصها لضمان فعالية أكبر في إدارة الأزمات داخل المؤسسة.

- التقييم والتعلم الآلي يسهمان بدرجة متوسطة في تحسين إدارة الأزمات داخل المؤسسات الاقتصادية، حيث يبرز دوره بشكل خاص في تحليل الأخطاء السابقة وتحديد نقاط الضعف

ودعم اتخاذ القرار، في حين لا يزال توظيف التعلم الآلي في تطوير آليات مستقبلية للتعامل مع الأزمات بحاجة إلى تعزيز أكبر لضمان فعالية أعلى في إدارة الأزمات.

– التنبؤ بالسيناريوهات المستقبلية يسهم بدرجة متوسطة في تحسين إدارة الأزمات داخل المؤسسات الاقتصادية، حيث يظهر دور واضح للذكاء الاصطناعي في التنبؤ المبكر بالأزمات وبناء السيناريوهات المستقبلية، إلا أن قدرته على تقليل حالة عدم اليقين ما تزال بحاجة إلى تعزيز أكبر من خلال تطوير الأدوات التنبؤية وتحسين دقتها.

– تطوير استراتيجيات مرنة ومتكيفة في المؤسسات الاقتصادية يتم بدرجة متوسطة، مع بروز دور واضح للذكاء الاصطناعي في دعم مرونة القرار واستمرارية النشاط، في حين لا يزال توظيفه في بناء استراتيجيات مرنة بشكل مباشر يحتاج إلى تعزيز أكبر لضمان فعالية أعلى في إدارة الأزمات.

– واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات لدى المؤسسات الاقتصادية يتسم بمستوى متوسط، الأمر الذي يستدعي تعزيز تبني التقنيات الذكية وتوسيع نطاق استخدامها لتحقيق استجابة أسرع وأكثر دقة للأزمات، بما يسهم في الحد من آثارها السلبية ودعم استمرارية أداء المؤسسات.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج المتوصل إليها حول واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات لدى المؤسسات الاقتصادية، يمكن تقديم التوصيات التالية:

–ضرورة تعزيز اعتماد المؤسسات الاقتصادية على تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال التشخيص المبكر للأزمات، من خلال تطوير أنظمة إنذار مبكر قادرة على رصد المؤشرات غير الطبيعية وتحليل البيانات في الوقت الفعلي، بما يسمح برفع مستوى سرعة الاستجابة ودقتها .

- العمل على تطوير قدرات أنظمة التعلم الآلي داخل المؤسسات من خلال تحديث قواعد البيانات بشكل مستمر، وتحسين جودة المعطيات المستخدمة، بما يساهم في رفع فعالية تحليل الأخطاء السابقة والاستفادة منها في تحسين أساليب إدارة الأزمات المستقبلية .

- تعزيز الاستثمار في أدوات التحليل التنبؤي والذكاء الاصطناعي المتقدم، بهدف تحسين دقة التنبؤ بالسيناريوهات المستقبلية وتقليل مستوى عدم اليقين، خاصة في البيئات الاقتصادية المتقلبة .

- إعادة النظر في آليات صنع القرار داخل المؤسسات من خلال إدماج الذكاء الاصطناعي في صياغة الاستراتيجيات المرنة، بما يسمح بتطوير خطط استباقية أكثر تكيفاً مع الأزمات المختلفة .

- ضرورة تأهيل الموارد البشرية داخل المؤسسات الاقتصادية عبر برامج تدريبية متخصصة في الذكاء الاصطناعي ولإدارة الأزمات، لضمان الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات وتعزيز التفاعل بينها وبين العنصر البشري .

- العمل على تطوير البنية التحتية الرقمية للمؤسسات بما يسمح باستيعاب التطبيقات الذكية بشكل فعال، مع توفير بيئة تقنية آمنة ومرنة تدعم التحول الرقمي .

- تشجيع الشراكات بين المؤسسات الاقتصادية ومراكز البحث والجامعات من أجل تطوير حلول ذكية مبتكرة في مجال إدارة الأزمات، والاستفادة من الخبرات الأكاديمية والتطبيقية في هذا المجال .

قائمة المراجع



قائمة المراجع:

1) إبراهيم نور الهناء، بوجعدار إلهام، إلياس الهناني فراح (2019)، استراتيجيات إدارة الأزمات في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الاقتصاد المال والأعمال، مجلد 3، عدد 1.

2) أبو قحف عبد السلام (2002)، الإدارة الاستراتيجية وإدارة الأزمات، القاهرة، دار الجامعية الجديدة، مصر

3) آية رياض عبد القادر بورزان (2021)، إدارة الأزمات، ط1، دار المشاع المبدع، الأردن

4) جيهان أحمد رشتي (1978)، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دط، دط، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، دلب،

5) حريز، سامي محمد هشام (2007)، المهارات في إدارة الأزمات وحل المشاكل: الأسس النظرية والتطبيقية. عمان: دار البداية.

6) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد (2002)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط3، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر، القاهرة،

7) الحسيني عبد الكريم (2022)، الذكاء الاصطناعي بين النظرية والتطبيق، دار اليازوري العلمية، بيروت

8) زينات موسى مسك (2011)، "واقع إدارة الأزمات في مستشفيات القطاع العام في الضفة الغربية واستراتيجيات التعامل معها من وجهة نظر العاملين"، رسالة ماجستير مقدمة لنيل درجة ماجستير في إدارة الأعمال، قسم إدارة الأعمال، كلية التمويل والإدارة، جامعة الخليل

9) سالم سامي عبد الله أبو عزيز (2010)، "معوقات إدارة الأزمات في وزارة الصحة الفلسطينية في ظل الحصار: دراسة حالة قطاع غزة"، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال، كلية التجارة، قسم إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة.

10)الشمري خالد بن سعود (2019)، أساسيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته الحديثة، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض

11)عادل حسن (1980)، الإدارة، القاهرة، دار النشر.

12)عبد اكريم درويش وآخرون (1977)، أصول الإدارة، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر

13)عبد الرحمن محمد حسن (2021)، التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في الإدارة الحديثة، دار النهضة العربية، القاهرة

14)عبد الله أحمد محمد (2021)، الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العصر الرقمي، دار الفكر العربي، القاهرة

15)عبد الله عبد الرحمان (2006)، الإعلام المبادئ والأسس النظرية والمنهجية، دط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،

16)علي برغوت (2006)، دور العلاقات العامة في إدارة الأزمات الجامعية، المؤتمر السنوي السابع لإدارة الأزمات والكوارث، جامعة عين شمس، القاهرة

17)فهد أحمد الشعلان (د ت)، إدارة الأزمات الأسس والمراحل آليات، أكاديمية نايف العربية الأمنية، الرياض

18)لبنى سويقات، عبد القادر عبد الإله (2016)، الحتمية التكنولوجية: مدخل نظري لدراسة استعمالات الإعلام الإلكتروني، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 9، العدد2، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة غرداية،.

19)لحول بن علي، بريكي خالد (2024)، الذكاء الاصطناعي في المجال العلمي بين الحتمية في التطبيق والمخاطر في الإنتاج، مجلة التراث، العدد 14، جامعة تيارت – الجزائر.

20)محمد سعيد سعد الله بخيت (2023)، اثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير خدمات المرافق العامة و(الادارة الذكية نموذجا)، مجلة البحوث الفقهية والقانونية، جامعة الازهر، العدد 43،

21)معن محمود عياصرة، محمد بني أحمد مروان (2008)، إدارة الصراع والأزمات وضغوط العمل، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن

22)ميرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد (2006)، نظريات الاتصال، دط، دار النهضة العربية، القاهرة،.

23)النجار محمود علي (2020)، مقدمة في الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان

24)نجم العزاوي (2009–2010)، "أثر التخطيط الاستراتيجي على إدارة الأزمة"، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي السابع المنعقد في جامعة الزرقاء الخاصة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، تحت عنوان – تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية على منظمات الأعمال: التحديات، الفرص، الآفاق –، في الفترة ما بين 3–5/11/2009، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الأعمال

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: الترخيص بإجراء الدراسة الميدانية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Université Mohammed Boudiaf M'sila
Faculté des s H et S
Département des sciences de l'information
et de la Communication

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

المسيلة في : 2025/12/01

هاتف : 035353045
الرقم : 2025 / 02

إلى السيد المحترم : مدير مطاحن الحضنة

طلب ترخيص للقيام تربص ميداني

تحية طيبة وبعد ,

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج، تخصص : **اتصال جماهيري**

نلتمس من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أدناه وتقديم المساعدة الممكنة في إطار انجاز مذكرة التخرج والموسومة بـ : واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات لدى المؤسسات الاقتصادية في الجزائر

من إعداد الطالبة:

الرقم	اللقب والاسم	رقم التسجيل
01	فايد فريدة	20064102623

تقبلوا مني خالص عبارات الاحترام والتقدير

رئيس القسم

رئيس قسم علوم الإعلام والاتصال
يوسفي عبد الغاني

مديرية الموارد البشرية
بنية سليم

الملحق رقم 02: تصريح بالنزاهة العلمية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
قسم علوم الاعلام والاتصال

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

الرقم: / 2026

أنا الممضي (ة) ادناه : السيد(ة): عايد عزيزة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم):

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم:
200594167 49

الصادرة بتاريخ : 2019/01/22 عن دائرة : حمام الضلعة

المسجل(ة)بكلية: العلوم الإنسانية قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال جماهيري تحت رقم التسجيل: 200644026623

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر ، مذكرة ماجستير ، اطروحة دكتوراه). عنوانها:
واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات لدى المؤسسات الإعلامية

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه.

المسيلة في: 2026/06/04

امضاء المعني (ة):



المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الملحق رقم 03": وثيقة إيداع المذكرة



People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
قسم علوم الاعلام والاتصال

وثيقة ايداع المذكرة

الموضوع: واقع استخدام الذكاء الإصطناعي في إدارة الأزمات لدى المؤسسات الإعلامية

إعداد الطالب :

1- عمايرية رقم التسجيل: 20064402623

2- فريحة رقم التسجيل: 20064402623

القسم: إعلام واتصال **الشعبة:** العلوم الإنسانية

التخصص: إتصال جماهيري

إشراف الأستاذ (ة): واعر الطاهر

الرتبة: دكتور

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2025-2026 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

الملحق رقم 04: استمارة الاستبيان

أولاً: البيانات الشخصية

1-الجنس: □ذكر □ أنثى

2-السن: .....

3-المستوى التعليمي: □ثانوي □ ليسانس □ ماستر □ دكتوراه

4-الخبرة: □أقل من 5 سنوات □ 5-10 سنوات □ أكثر من 10 سنوات

المحور الأول: التشخيص السريع والاستجابة الفورية وأثره على إدارة الأزمات

رقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تعتمد المؤسسة على تقنيات الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن الأزمات المحتملة .					
2	يساهم الذكاء الاصطناعي في تسريع عملية تشخيص المشكلات داخل المؤسسة .					
3	تساعد الأنظمة الذكية في تقليل زمن الاستجابة عند حدوث الأزمات .					
4	توفر أدوات الذكاء الاصطناعي معلومات دقيقة تساعد في اتخاذ قرارات فورية .					
5	تساهم تقنيات التحليل الفوري للبيانات في تحسين سرعة التدخل أثناء الأزمات .					
6	تعتمد المؤسسة على أنظمة ذكية لرصد المؤشرات غير الطبيعية في الإنتاج أو التسيير .					
7	يساهم التشخيص السريع في تقليل حجم الخسائر الناتجة عن الأزمات .					

المحور الثاني: التقييم والتعلم الآلي وأثره على إدارة الأزمات

رقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تستخدم المؤسسة خوارزميات التعلم الآلي في تحليل بيانات الأزمات السابقة .					
2	يساعد الذكاء الاصطناعي في تقييم فعالية القرارات المتخذة أثناء الأزمات .					
3	تساهم الأنظمة الذكية في تحسين الأداء من خلال التعلم من الأخطاء السابقة .					

رقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
4	يتم استخدام نماذج تحليل البيانات لتحديد نقاط الضعف في إدارة الأزمات .					
5	يساهم التعلم الآلي في تطوير آليات التعامل مع الأزمات المستقبلية.					
6	توفر الأنظمة الذكية تقارير تقييم دقيقة حول إدارة الأزمات					
7	يساعد الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة اتخاذ القرار بناءً على بيانات تاريخية					

المحور الثالث: التنبؤ بالسيناريوهات المستقبلية وأثره على إدارة الأزمات

رقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تعتمد المؤسسة على الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالأزمات المحتملة قبل وقوعها .					
2	تساعد نماذج التنبؤ الذكي في استشراف تطورات السوق وتأثيرها على المؤسسة .					
3	يساهم تحليل البيانات الضخمة في بناء سيناريوهات مستقبلية دقيقة .					
4	تساعد أدوات الذكاء الاصطناعي في تقليل حالة عدم اليقين أثناء التخطيط .					
5	يتم استخدام التنبؤ الذكي في إعداد خطط بديلة لمواجهة الأزمات .					
6	تساهم الأنظمة التنبؤية في تحسين القدرة على اتخاذ قرارات استباقية .					
7	يساعد التنبؤ بالسيناريوهات في تعزيز جاهزية المؤسسة لمختلف الأزمات					

المحور الرابع: تطوير استراتيجيات مرنة ومتكيفة وأثرها على إدارة الأزمات

رقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تعتمد المؤسسة على الذكاء الاصطناعي في تطوير استراتيجيات مرنة لإدارة الأزمات .					
2	يساهم الذكاء الاصطناعي في تعديل الخطط التنظيمية حسب تطور الأزمة .					
3	تساعد الأنظمة الذكية في تحسين قدرة المؤسسة على التكيف مع التغيرات المفاجئة .					

رقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
4	يتم استخدام البيانات الذكية لتطوير استراتيجيات استجابة متعددة السيناريوهات .					
5	يساهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز مرونة اتخاذ القرار أثناء الأزمات .					
6	تدعم الأنظمة الرقمية عملية إعادة توزيع الموارد أثناء الأزمات .					
7	يساعد الذكاء الاصطناعي في تحسين استمرارية النشاط المؤسسي خلال الأزمات					

الملحق رقم 05: مخرجات SPSS

خصائص العينة

الجنس					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	25	50,0	50,0	50,0
	انثى	25	50,0	50,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	
العمر					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 30 سنة	2	4,0	4,0	4,0
	من 31 إلى 40	20	40,0	40,0	44,0
	من 40 فما فوق	28	56,0	56,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	
المستوى					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ثانوي	6	12,0	12,0	12,0
	ليسانس	30	60,0	60,0	72,0
	ماستر	12	24,0	24,0	96,0
	دراسات عليا	2	4,0	4,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	
الخبرة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 5 سنوات	7	14,0	14,0	14,0
	من 5 إلى 10 سنوات	13	26,0	26,0	40,0
	أكثر من 10 سنوات	30	60,0	60,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

الصدق والثبات:

Correlations

		المحور الأول: التشخيص السريع والاستجابة الفورية وأثره على إدارة الأزمات	المحور الثاني: التقييم والتعلم الآلي وأثره على إدارة الأزمات	المحور الثالث: التنبؤ بالسيناريوهات المستقبلية وأثره على إدارة الأزمات	المحور الرابع: تطوير استراتيجيات مرنة ومتكيفة وأثرها على إدارة الأزمات	واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات لدى المؤسسات الاقتصادية
المحور الأول: التشخيص السريع والاستجابة الفورية	Pearson Correlation	1	,658**	,438**	,670**	,799**
	Sig. (2-tailed)		0,000	0,001	0,000	0,000
	N	50	50	50	50	50
المحور الثاني: التقييم والتعلم الآلي وأثره على إدارة الأزمات	Pearson Correlation	,658**	1	,633**	,643**	,882**
	Sig. (2-tailed)	0,000		0,000	0,000	0,000
	N	50	50	50	50	50
المحور الثالث: التنبؤ بالسيناريوهات المستقبلية وأثره	Pearson Correlation	,438**	,633**	1	,626**	,806**
	Sig. (2-tailed)	0,001	0,000		0,000	0,000
	N	50	50	50	50	50
المحور الرابع: تطوير استراتيجيات مرنة ومتكيفة	Pearson Correlation	,670**	,643**	,626**	1	,876**
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000		0,000
	N	50	50	50	50	50
واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات	Pearson Correlation	,799**	,882**	,806**	,876**	1
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	50	50	50	50	50

Correlations

		Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6	Q7	المحور الأول: التشخيص السريع والاستجابة الفورية وأثره على إدارة الأزمات
Q1	Pearson Correlation	1	,414**	,365**	-0,036	,362**	0,099	0,111	,548**
	Sig. (2-tailed)		0,003	0,009	0,802	0,010	0,492	0,442	0,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50
Q2	Pearson Correlation	,414**	1	,508**	0,166	,423**	0,149	0,243	,668**
	Sig. (2-tailed)	0,003		0,000	0,249	0,002	0,302	0,089	0,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50
Q3	Pearson Correlation	,365**	,508**	1	0,157	0,115	0,068	-0,061	,463**
	Sig. (2-tailed)	0,009	0,000		0,277	0,427	0,639	0,675	0,001
	N	50	50	50	50	50	50	50	50
Q4	Pearson Correlation	-0,036	0,166	0,157	1	0,163	,477**	,567**	,571**
	Sig. (2-tailed)	0,802	0,249	0,277		0,257	0,000	0,000	0,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50
Q5	Pearson Correlation	,362**	,423**	0,115	0,163	1	,387**	,404**	,663**
	Sig. (2-tailed)	0,010	0,002	0,427	0,257		0,006	0,004	0,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50
Q6	Pearson Correlation	0,099	0,149	0,068	,477**	,387**	1	,745**	,685**
	Sig. (2-tailed)	0,492	0,302	0,639	0,000	0,006		0,000	0,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50
Q7	Pearson Correlation	0,111	0,243	-0,061	,567**	,404**	,745**	1	,717**
	Sig. (2-tailed)	0,442	0,089	0,675	0,000	0,004	0,000		0,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50
المحور الأول: التشخيص السريع والاستجابة الفورية	Pearson Correlation	,548**	,668**	,463**	,571**	,663**	,685**	,717**	1
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,001	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	50	50	50	50	50	50	50	50

Correlations

		Q8	Q9	Q10	Q11	Q12	Q13	Q14	المحور الثاني: التقييم والتعلم الآلي وأثره على إدارة الأزمات
Q8	Pearson Correlation	1	0,273	,326*	,328*	,535**	,345*	,288*	,642**
	Sig. (2-tailed)		0,055	0,021	0,020	0,000	0,014	0,042	0,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50
Q9	Pearson Correlation	0,273	1	,741**	,288*	,480**	,516**	,581**	,787**
	Sig. (2-tailed)	0,055		0,000	0,043	0,000	0,000	0,000	0,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50
Q10	Pearson Correlation	,326*	,741**	1	,374**	,477**	,437**	,543**	,786**
	Sig. (2-tailed)	0,021	0,000		0,007	0,000	0,002	0,000	0,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50
Q11	Pearson Correlation	,328*	,288*	,374**	1	,527**	0,264	0,113	,594**
	Sig. (2-tailed)	0,020	0,043	0,007		0,000	0,064	0,433	0,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50
Q12	Pearson Correlation	,535**	,480**	,477**	,527**	1	0,231	,378**	,744**
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000	0,000		0,106	0,007	0,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50
Q13	Pearson Correlation	,345*	,516**	,437**	0,264	0,231	1	,494**	,669**
	Sig. (2-tailed)	0,014	0,000	0,002	0,064	0,106		0,000	0,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50
Q14	Pearson Correlation	,288*	,581**	,543**	0,113	,378**	,494**	1	,684**
	Sig. (2-tailed)	0,042	0,000	0,000	0,433	0,007	0,000		0,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50
المحور الثاني: التقييم والتعلم الآلي وأثره على إدارة الأزمات	Pearson Correlation	,642**	,787**	,786**	,594**	,744**	,669**	,684**	1
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	50	50	50	50	50	50	50	50

Correlations

		Q15	Q16	Q17	Q18	Q19	Q20	Q21	المحور الثالث: التنبؤ بالسيناريوهات المستقبلية وأثره على إدارة الأزمات
Q15	Pearson Correlation	1	0,196	,531**	,436**	,525**	-0,060	-0,041	,552**
	Sig. (2-tailed)		0,173	0,000	0,002	0,000	0,676	0,779	0,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50
Q16	Pearson Correlation	0,196	1	,492**	,476**	,480**	0,162	0,250	,665**
	Sig. (2-tailed)	0,173		0,000	0,000	0,000	0,263	0,080	0,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50
Q17	Pearson Correlation	,531**	,492**	1	,518**	,490**	0,061	0,199	,712**
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000		0,000	0,000	0,675	0,167	0,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50
Q18	Pearson Correlation	,436**	,476**	,518**	1	,638**	0,213	,335*	,814**
	Sig. (2-tailed)	0,002	0,000	0,000		0,000	0,138	0,017	0,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50
Q19	Pearson Correlation	,525**	,480**	,490**	,638**	1	-0,065	0,102	,700**
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000	0,000		0,652	0,480	0,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50
Q20	Pearson Correlation	-0,060	0,162	0,061	0,213	-0,065	1	,555**	,451**
	Sig. (2-tailed)	0,676	0,263	0,675	0,138	0,652		0,000	0,001
	N	50	50	50	50	50	50	50	50
Q21	Pearson Correlation	-0,041	0,250	0,199	,335*	0,102	,555**	1	,568**
	Sig. (2-tailed)	0,779	0,080	0,167	0,017	0,480	0,000		0,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50
المحور الثالث: التنبؤ بالسيناريوهات المستقبلية وأثره	Pearson Correlation	,552**	,665**	,712**	,814**	,700**	,451**	,568**	1
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,001	0,000	
	N	50	50	50	50	50	50	50	50

Correlations

		Q22	Q23	Q24	Q25	Q26	Q27	Q28	المحور الرابع: تطوير استراتيجيات مرنة ومتكيفة وأثرها على إدارة الأزمات
Q22	Pearson Correlation	1	,293*	,325*	,477**	,330*	,292*	0,037	,622**
	Sig. (2-tailed)		0,039	0,021	0,000	0,019	0,040	0,799	0,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50
Q23	Pearson Correlation	,293*	1	0,255	,364**	,449**	,503**	0,264	,638**
	Sig. (2-tailed)	0,039		0,074	0,009	0,001	0,000	0,063	0,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50
Q24	Pearson Correlation	,325*	0,255	1	,401**	0,266	,405**	0,103	,615**
	Sig. (2-tailed)	0,021	0,074		0,004	0,062	0,004	0,478	0,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50
Q25	Pearson Correlation	,477**	,364**	,401**	1	,792**	,508**	,336*	,834**
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,009	0,004		0,000	0,000	0,017	0,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50
Q26	Pearson Correlation	,330*	,449**	0,266	,792**	1	,535**	,405**	,792**
	Sig. (2-tailed)	0,019	0,001	0,062	0,000		0,000	0,004	0,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50
Q27	Pearson Correlation	,292*	,503**	,405**	,508**	,535**	1	0,252	,727**
	Sig. (2-tailed)	0,040	0,000	0,004	0,000	0,000		0,078	0,000
	N	50	50	50	50	50	50	50	50
Q28	Pearson Correlation	0,037	0,264	0,103	,336*	,405**	0,252	1	,470**
	Sig. (2-tailed)	0,799	0,063	0,478	0,017	0,004	0,078		0,001
	N	50	50	50	50	50	50	50	50
المحور الرابع: تطوير استراتيجيات مرنة ومتكيفة	Pearson Correlation	,622**	,638**	,615**	,834**	,792**	,727**	,470**	1
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,001	
	N	50	50	50	50	50	50	50	50

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
0,730	7
0,826	7
0,751	7
0,794	7
0,916	28

الدراسة الأساسية:

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Q1	50	3,1000	0,67763	0,09583
Q2	50	3,2600	0,63278	0,08949
Q3	50	3,4000	0,49487	0,06999
Q4	50	3,5400	0,57888	0,08187
Q5	50	3,4200	0,57463	0,08127
Q6	50	3,4000	0,60609	0,08571
Q7	50	3,3000	0,67763	0,09583
المحور الأول: التشخيص السريع والاستجابة الفورية	50	3,3457	0,37641	0,05323

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Q8	50	3,0400	0,83201	0,11766
Q9	50	3,0000	0,80812	0,11429
Q10	50	3,2400	0,71600	0,10126
Q11	50	3,2200	0,78999	0,11172
Q12	50	2,9000	0,78895	0,11157
Q13	50	3,0000	0,78246	0,11066
Q14	50	3,1600	0,73845	0,10443
المحور الثاني: التقييم والتعلم الآلي وأثره على إدارة الأزمات	50	3,0800	0,54544	0,07714

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Q15	50	3,4200	0,64175	0,09076
Q16	50	3,3400	0,62629	0,08857
Q17	50	3,2400	0,65652	0,09285
Q18	50	2,9200	0,77828	0,11006
Q19	50	3,1600	0,76559	0,10827
Q20	50	3,1200	0,79898	0,11299
Q21	50	3,0000	0,78246	0,11066
المحور الثالث: التنبؤ بالسيناريوهات المستقبلية وأثره	50	3,1714	0,45907	0,06492

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Q22	50	2,7600	0,89351	0,12636
Q23	50	3,1200	0,65900	0,09320
Q24	50	2,9600	0,87970	0,12441
Q25	50	3,2000	0,83299	0,11780
Q26	50	3,2200	0,73651	0,10416
Q27	50	2,9800	0,68482	0,09685
Q28	50	3,4200	0,64175	0,09076
المحور الرابع: تطوير استراتيجيات مرنة ومتكيفة	50	3,0943	0,51355	0,07263
واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات	50	3,1729	0,40053	0,05664

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان	
مقدمة	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1-الإشكالية	4
1-1-تحديد الإشكالية	4
1-2-أسباب اختيار الموضوع	6
1-3-أهمية الدراسة	7
1-4-أهداف الدراسة	8
1-5-الدراسات السابقة	8
1-6-تحديد المفاهيم والمصطلحات	13
2-المدخل النظري للدراسة	17
3- الإجراءات المنهجية للدراسة	22
3-1-مجالات الدراسة	22
3-2- منهج الدراسة	22
3-3- أدوات جمع البيانات	23
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
أولا: الذكاء الاصطناعي	25
1-نشأة الذكاء الاصطناعي	25
2-تعريف الذكاء الاصطناعي	25
3-الفرق بين الذكاء الاصطناعي والذكاء البشري	26
4-أهمية استخدام الذكاء الصناعي	27
5-مكونات الذكاء الاصطناعي	28
6-إيجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي	30

ثانيا: إدارة الأزمات	32
1-مفهوم إدارة الأزمة	32
2-أهمية وأهداف إدارة الأزمة	32
3-مستويات إدارة الأزمات	33
4-مراحل إدارة الأزمات	34
5-عوامل النجاح في إدارة الأزمات	35
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة	
المبحث الأول: عرض ميدان الدراسة والأدوات المنهجية للبحث	38
1-عرض ميدان الدراسة	38
2-بناء أدوات الدراسة	45
المبحث الثاني: التحليل الوصفي لعينة الدراسة وأدوات البحث	51
1-خصائص عينة الدراسة	51
2-التحليل الوصفي المحتوى الاستبيان	55
المبحث الثالث: مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات	69
1-مناقشة نتائج الفرضية الأول	69
2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية	71
3-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	73
4-مناقشة نتائج الفرضية الرابعة	76
5-مناقشة نتائج الفرضية العامة	78
الخاتمة	82
قائمة المراجع	
الملاحق	
فهرس المحتويات	

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات داخل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، من خلال دراسة ميدانية بمؤسسة مطاحن الحضنة بولاية المسيلة، مع التركيز على مدى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالأزمات، واتخاذ القرارات المناسبة، والحد من آثارها، وتعزيز قدرة المؤسسة على الاستجابة الفعالة للمتغيرات الداخلية والخارجية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره الأنسب لوصف واقع استخدام الذكاء الاصطناعي وتحليل دوره في إدارة الأزمات. كما استخدمت الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات من عينة من الإطارات والموظفين بالمؤسسة قدر عددهم بـ50 موظف، ثم عولجت البيانات إحصائيا باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فرضيات الدراسة.

خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

– التشخيص السريع والاستجابة الفورية يسهمان بدرجة متوسطة في تحسين إدارة الأزمات، خاصة من خلال توفير المعلومات الدقيقة وتسريع التدخل واتخاذ القرار، إلا أن هناك حاجة إلى تعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن الأزمات وتشخيصها لضمان فعالية أكبر في إدارة الأزمات داخل المؤسسة.

– التقييم والتعلم الآلي يسهمان بدرجة متوسطة في تحسين إدارة الأزمات داخل المؤسسات الاقتصادية، حيث يبرز دوره بشكل خاص في تحليل الأخطاء السابقة وتحديد نقاط الضعف ودعم اتخاذ القرار، في حين لا يزال توظيف التعلم الآلي في تطوير آليات مستقبلية للتعامل مع الأزمات بحاجة إلى تعزيز أكبر لضمان فعالية أعلى في إدارة الأزمات.

– التنبؤ بالسيناريوهات المستقبلية يسهم بدرجة متوسطة في تحسين إدارة الأزمات داخل المؤسسات الاقتصادية، حيث يظهر دور واضح للذكاء الاصطناعي في التنبؤ المبكر بالأزمات وبناء السيناريوهات المستقبلية، إلا أن قدرته على تقليل حالة عدم اليقين ما تزال بحاجة إلى تعزيز أكبر من خلال تطوير الأدوات التنبؤية وتحسين دقتها.

– تطوير استراتيجيات مرنة ومتكيفة في المؤسسات الاقتصادية يتم بدرجة متوسطة، مع بروز دور واضح للذكاء الاصطناعي في دعم مرونة القرار واستمرارية النشاط، في حين لا يزال توظيفه في بناء استراتيجيات مرنة بشكل مباشر يحتاج إلى تعزيز أكبر لضمان فعالية أعلى في إدارة الأزمات.

– ن واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات لدى المؤسسات الاقتصادية يتسم بمستوى متوسط، الأمر الذي يستدعي تعزيز تبني التقنيات الذكية وتوسيع نطاق استخدامها لتحقيق استجابة أسرع وأكثر دقة للأزمات، بما يسهم في الحد من آثارها السلبية ودعم استمرارية أداء المؤسسات.

الكلمات المفتاحية: تقنيات الذكاء الاصطناعي، إدارة الأزمات، المؤسسة الاقتصادية الجزائرية

Summary:

This study aimed to identify the reality of using artificial intelligence technologies in crisis management within Algerian economic institutions, through a field study at the Hadna Mills Corporation in M'Sila Province, with a focus on the extent to which artificial intelligence applications are employed in predicting crises, making appropriate decisions, and reducing their effects, and enhancing the organization's ability to respond effectively to internal and external variables. The study relied on the descriptive analytical approach, as it is the most appropriate to describe the reality of the use of artificial intelligence and analyze its role in crisis management. The questionnaire also used a main tool to collect data from a sample of the organization's executives and employees, estimated at 50 employees, and then the data was treated statistically using appropriate statistical methods to test the study's hypotheses.

The study concluded the following results:

-Rapid diagnosis and immediate response contribute to a moderate degree to improving crisis management, especially by providing accurate information and accelerating intervention and decision-making, but there is a need to enhance the use of artificial intelligence technologies in early detection and diagnosis of crises to ensure greater effectiveness in crisis management within the organization .

-Evaluation and machine learning contribute moderately to improving crisis management within economic institutions, with their role particularly prominent in analyzing past errors, identifying weaknesses, and supporting decision-making. However, the use of machine learning in developing future crisis response mechanisms still needs to be further enhanced to ensure greater effectiveness in crisis management .

- Predicting future scenarios contributes moderately to improving crisis management within economic institutions. Artificial intelligence clearly plays a role in early crisis prediction and future scenario building. However, its ability to reduce uncertainty still needs to be further enhanced by developing predictive tools and improving their accuracy.

-The development of flexible and adaptive strategies in economic institutions is taking place to a moderate degree, with a clear role emerging for artificial intelligence in supporting decision flexibility and continuity of activity, while its direct use in building flexible strategies still needs greater strengthening to ensure greater effectiveness in crisis management.

-The reality of using artificial intelligence in crisis management in economic institutions is characterized by an average level, which requires enhancing the adoption of smart technologies and expanding the scope of their use to achieve a faster and more accurate response to crises, which contributes to reducing their negative effects and supporting the continuity of institutions' performance.

Keywords: artificial intelligence technologies, crisis management, Algerian economic institution